حرف الالف

الابْرة ـ مسلّة الحديد وهي آلة الخياطة ، وتطلق الابرة على طرف الذراع من اليد ، وعلى شوكة العقرب والنحل وعلى الطرف المحدد من القرن ، ويُكنى بها عن عضو الانسان . وتجمع الابرة على إبَر وإبار وإبَرات ، يقال لصانعها ولبائعها الأبّار ، ويقال لثقب الابرة الخُرابة (بضم الخاء) والخرب ، بضم الخاء وفتحها ، والخرّابة ، بفتح فتشديد ، ويقال له الخَرْت ايضاً بفتح الخاء ، ومنه قولهم « اضيق من خرتِ الابرة ووقعوا في مضايق مثل اخرات الابر » ، ويقال له السمّ ايضاً ، ومنه قوله تعالى : « حتى يلج الجمل في سمّ الخياط »[٥] ويقال لبيت الابرة الذي توضع فيه المِبْرَ والمِبْار .

الابْريق ـ اناء من خزف ، او معدن له عروة وفم وبلبلة ، يجمع على اباريق ، وهو معرّب ، ويطلق ايضاً على السيف الشديد البريق .

الابْزيم ـ ويقال فيه الإبْزام ايضاً ، وهو شيء شبيه بالحلقة يكون في رأس المنطقة وغيرها . وهو ذو لسان يدخل فيه الطرف الآخر . جمعه ابازيم .

الابْريج ـ بالكسر ، الممخضة التي يمخض بها اللبن ، ومنه قوله « كما تمخّض في ابريجه اللبن » .

الإبْب ـ بالكسر ، درع المرأة ، وما قصر من الثياب فَنَصَف الساق . جمعه آتاب

---

(٥) الاعراف : الجزء الاخير من الاية (٤٠)

وإتاب وأُتُوب وأتب ، ويقال آتبه بالإتْب ، اي البسه اياه فتأتب هو به ، اي لبسه .

الإباض ـ الحبل الذي يشد به رسغ البعير ، ومنه قولهم :
« كأنه في الاباض من فرط الانقباض » ، ويقال :
أَبَضَ البعير أبضاً ، اي شدّ رسغ يده الى عضده حتى ترتفع يده عن الارض ، ويجمع على أُبض ككتاب وكتب .

الإتاد ـ بالكسر ، حبل يُضبط به رجل البقرة اذا حُلِبت . جمعه آتِدة وأُتُد .

الأثاث ـ بالفتح ، متاع البيت ، لا واحد له ، وقيل هو ما يتخذ للاستعمال والمتاع لا للتجارة ، وقيل هو المال كله ، ويجوز ان تقول اكتريت الدار بأثاثها كما تقول بعت الدار بأثاثها ، اي بما فيها من متاع ، فالاثاث هو ما يقال له (موبلي) في اللغات الاجنبية ، وقد سمعت بعض الادباء من اهل عصرنا يقول : « دار مؤثثة » ، اي مفروشة ، فيها اثاث ، وهو مما يخرّج له وجه في العربية .

الأُثْفِيّة ـ الحجر الذي يوضع عليه القدر . جمعها اثافيّ ، ويقال اثّف القدر ، اذا جعلها على الاثافيّ ، ووزن أُثفية فُعليّة وأُفعولة بدليل قولهم اثّفت القدر وثفّيتها من مهموز الفاء والناقص ، وثالثة الاثافي القطعة من الجبل يُجعل الى جنبها أثفيتان ، ويكنّى بها عن الداهية ، ويقال رماه بثالثة الاثافي ، اي بالشر كله .

الإجّانة ـ بالكسر ، اناء تغسل فيه الثياب ، والعامة اليوم تحرّفها فتقول (إنجانة) وتطلقها على اناء يعجن فيه العجين .

الآخيّة ـ ويقال فيها الأخيّة ايضاً ، بالمدّ والقصر وقد تخفّف ، وهي عروة تربط الى وتد مدفون[٦] في الارض تُشدّ فيها الدابة وتجمع على اواخيّ واواخ ،

---

(٦) عبارة اقرب الموارد : ١/ ٦ (مدفوق)

ويقال أَخّى للدابة ، اي عمل لها آخيّة ، والعامة اليوم تحرّفها فتقول (خِيّة)

الاداة ـ الآلة . جمعها ادوات .

الإداوة ـ بالكسر ، اناء صغير من جلد ، ومنه قولهم : « جاء كعب الاحبار باداوة من ماء نهر » ، وقولهم : استقى منه اداوة . جمعها أداوى .

الأدِيّ ـ بالفتح ، الصغير من الاناء والسقاء ، او بينه وبين الكبير .

الأوارِجة ـ معرب آواره بالفارسية ، ومعناه الناقل دفتر حساب الدخل والخرج يدوّن فيه ما كان مشتتاً من حسابات الديوان . جمعها اوارجات .

الإراض ـ بالكسر ، بساط ضخم من صوف او وبر وكأنه سمّي إراضاً لكونه يبسط على الارض .

الأرْغُن ـ بالضم آلة طرب معروفة يونانية . ويقال فيه الأُرْغَنونُ ايضاً .

الأَرِيكة ـ سرير منجّد ، مزيّن في قبة أو بيت ، وهو ما يسمى (قناپة) في بعض اللغات الاعجمية ، جمعها ارائك .

الإران ـ بالكسر ، تابوت عظيم من خشب كانوا يحملون فيه موتاهم ، يقال إران الميت ، ويجمع على أُرُن . وقد ورد في شعر طرفة قال في وصف ناقته :

أمون كألواح الإران نصأتها على لاحب كأنه ظهر برجد

الأَسْجر ـ السهم الغليظ الاصل ، القصير العريض .

الإزار ـ الملحفة يذكّر ويؤنث ، ويقال فيه الإزارة ايضاً ، كالوساد والوسادة ، وجمعه آزرة وأُزُر بضمتين ، ويقال فيه الازر ، بكسر فسكون ، والمئزر والمِئزرة والمِئزار ، وجمع هذه مآزر ، ويقال تأزر فلان وائتزر اذا لبس الإزار ويقال هو حسن الأُزْرَة ، وهي هيئة الائتزار ، يقال لكل قوم ازرة يأتزرونها .

الإسار ـ ككتاب ، الحبل والقِدّ ، اي السير الذي يشدّ به الاسير ، يقال اسره من باب ضرب اسراً واسارة ، اي شدّه بالاسار وهو القدّ . .

الأسل ـ الرماح ، والواحدة أسَلة ، يقال فلان جمع بين اليراع والأسل ، اي بين القلم والرمح ، والمراد الآداب العلمية والآداب الحربية .

الأسينة ـ القوة من قوى الوتر ، وسير من سيور تضفر جميعاً ، فتجعل نسعاً او عناناً جمعها أُسُن واسائن .

الآسية ـ العمود . جمعها اواس ، يقال : « ملك ثابت الأواسي » ، اي الاساطين .

الإشفى ـ بالكسر ، المثقب ، والسراد تخرز به النعال . جمعه الاشافي ، والاشافيّ بالتشديد .

الاصار ـ بالكسر ، ويقال الاصارة ايضاً ، وهو وتد الطنب ، وكذلك الايْصر . وجمع الاصار أُصُر وآصِرة . وجمع الايصر اياصر ، ويقال اصر البيت ، اي جعل له اصاراً ، ويطلق الاصار ايضاً على كساء يحتش فيه ، وعلى زبيل المتاع .

الأصيْص ـ نصف الجرَّة ، يُزرع فيه الرياحين ومِرْكن يبال فيه .

الأُصْطوانة ـ ويقال الاسطوانة بالسين والاسطوان بلا تاء ، وهي الدعامة ، فارسية معربة عن استون . وتجمع على اصاطين واصاطنة .

الاطار ـ ككتاب ، اطار كل شيء ما احاط به كإطار المنخل والغربال والدفّ ، ونحو ذلك ، ويقال (بنو فلان اطار لبني فلان) ، اذا حلّوا حولهم واحاطوا بهم . ويجمع على أُطُر ككتب ، ويقال منه اَطَر الشيء أَطْراً اذا اتخذ له اطاراً كالمنطقة حوله . والأطّار كشدّاد صانع الاطر وبائعها . ويطلق الاطار على الحلقة من الناس ايضاً يقال « حلّ القوم هنا ونحن لهم اطار » اي ونحن محدقون بهم . والأُطْرة كغرفة بمعنى الاطار . وكلّ ما احاط بشيء فهو له أُطْرة وجمع الاطرة أُطَر كغرفة وغرف .

تنبيه : يجوز ان يتوسع في المعنى المستفاد من الاطار الى ما يعبّر عنه الاعاجم بقولهم (آبلوقه) فيقال مثلاً أَطِرِ الجيش العدوّ : اي احاط به من كل جانب فكان عليه كالاطار . او يقال مثلاً اَطَر الاسطول الانكليزي المملكة الالمانية . او يقال اَطَرت المانيا بغواصاتها بلاد الانكليز . او اقامت على جزيرة بريطانيا أُطْرة بحرية من غواصاتها او نحو ذلك من افانين العبارة التي تؤدّي معنى قولهم (آبلوقه) ولا شك ان هذا المعنى المستفاد من الاطار اجدر واوفى بالمراد في هذا الباب من التعبير بالمحاصرة او الحصار كما لا يخفى .

الاَكائِد ـ ويقال لها التآكيد ، وهي سيور يُشدّ بها القَرَبوس الى دفّتي السرج ، الواحدة إِكاد ، وجمعه شاذ .

الاكرة ـ لُغيّة في الكرة ، جمعها اكر ، كغرفة وغرف ،

الأَكاف ـ بالصم ، بمعنى الوكاف ، وهو برذعة الحمار اي جِلْه الذي يلقى على ظهره ويجمع على آكفة واكف بضمتين . يقال آكف الحمار واوكفه ايكافاً واكّفه تأكيفاً اي شد عليه الاكاف . واكّف الأُكاف اي عمله. والأَكّاف كشداد صانع الاكاف وبائعه .

الأَلّة ـ بالفتح ، الحربة والسلاح ، وتطلق ويراد بها جميع ادوات الحرب ، كما تطلق على العود الذي في رأسه شعبتان ، ويقال منها اَلّل الشيء ، اي حدّد طرفه وجعله كالحربة . جمعها الأَلّ والالال .

الامام ـ بالكسر ، الخيط الذي يمد على البناء فيبنى ، ويطلق الامام على كلّ ما امتُثل عليه المثال .

الأُمَيْمة ـ بالتصغير ، مطرقة الحدّاد .

الاناء ـ بالكسر ، الوعاء كالصحن ، والقدح والكأس ونحو ذلك ، ويجمع على آنية ، وجمع الجمع اوانٍ .

الاهرة ـ محركة ، متاع البيت وفرشه وثيابه ، فهي بمعنى الاثاث ، وتجمع على اَهَر ، بفتحتين ، واَهَرات .

الارْنب ـ ضرب من الحليّ .

الابْرق ـ الحبل الذي فيه لونان ، ويطلق على كل شيء اجتمع فيه بياض وسواد .

الاوانيّ ـ قصب الحائك يكون فيه لحمة الثوب ، واحدتها اوقية ، والاوقية ايضاً ، سدس نصف الرطل .

الالة ـ ما اعتملت به من اداة وتطلق على عمد الخيمة ايضاً ، وعلى سرير الميت ، يقال « حُمِل على الآلة الحدباء » اي النعش قال الشاعر[٧]:

كل ابن انثى وان طالت سلامته يوماً على آلة حدباء محمول

وتجمع الآلة على آلٍ وآلات .

الاثْفِيّة ـ التمثال والصورة ، يونانية معربة .

امّ الدِّرْاف ـ الدلو ، والترس .

الاتّ ـ بالكسر ، البقير وهو ثوب ، او برد يشق في وسطه فتلقيه المرأة في عنقها من غير جيب ولا كمّين .

الاداء ـ ككتاب ، وكاء السِقاء

الأُرْمة ـ بالضم ، قلادة الكلب التي يقاد بها ، وتطلق الاربة على حلقة الاخيّة ايضاً . جمعها أُرَب .

الأُذُن ـ اذن كل شيء مقبضه ، كأذن الكوز والدلو ونحو ذلك ، يقال : خذ باذن الكوز .

---

(٧) هو كعب بن زهير ، والبيت من لاميته المعروفة بالبردة

الأرْدبّ ـ بكسر فسكون ، وفي آخره باء مشددة ، مكيال ضخم بمصر ، ويطلق الاردب ايضاً ، على القناة التي يجري فيها الماء على وجه الارض .

الإردبّة ـ بالوعة ، اي انبوبة واسعة مصنوعة من الخزف ، شبهت بالاردبّ الذي هو المكيال .

الارار ـ ككتاب ، غصن من شوك ، او قتاد يضرب به الارض حتى تلين اطرافه ، ثم يُبلّ بالماء ويذرّ عليه ملح ، ثم يدخل في رحم الناقة ، اذا مارنت فلم تلقح ، وممارنتها ان يضربها الفحل فلا تلقح .

وخلاصة القول : ان الارار آلة لمداواة رحم الناقة من مرض يمنعها من اللقاح .

الآريّ ـ بالمد والتشديد ، وتلحقه التاء فيقال آريّة ، وهو الركاسة المدفونة تحت التراب المثبتة في الارض ، تشد بها الدابة من عروتها البارزة ، فلا تقلعها لثباتها في الارض ، فالآرية في المعنى كالآخية ، وجمعها اواريّ وقد وردت في شعر النابغة الذبياني قال :

إلاّ الأواريّ لأياً ما ابيّنها والنؤي كالحوض بالمظلومة الجلد

الإسن ـ بالكسر ، القوة من قوى الحبل . جمعه أسُون

قال الطرماح :

كحلقوم القطاة أمِرَّ شزراً كإمرار المحدرج ذي الاسون

الأصيدة ـ كسفينة ، قميص صغير يُلبس تحت الثوب ، وقيل صدار تلبسه الجارية ، فاذا ادركت دُرّعت . جمعها اصائد .

الأواصر ـ الأواخي والأواريّ ، الواحدة آصرة .

الاكاء ـ ككتاب ، سداد السقاء ، وهو لغة في الوكاء .

الألَل ـ محركة ، صفحة السكين ، وهما اَلَلان .

الاليلة ـ الهودج الصغير .

الأَم ـ بالفتح ، العلم الذي يتبعه الجيش

أُم الحرب ـ الراية .

الأميمة ـ كجهينة ، وضبطه كثير كأميرة * ، وهي الحجارة التي تشدخ بها الرؤوس جمعها امائم ،

وانشد الازهري :

ويوم جلّينا عن الاهاتم بالمنجنيقات وبالأمائم

الأندر وَرْد ـ ويقال فيه الأندرّ وَرْدِيّة ايضاً ، وهو نوع من السراويل مشمّر فوق التّبان يغطي الركبة ، وهي كلمة اعجمية كما في القاموس .

الأنَة ـ بالفتح ، وكذا المئنة بفتح الميم ، وكسر الهمزة ، حديدة يستخرج بها الدلو من البئر مثل العَدَقة ، والشوزب .

الايال ـ بالكسر ، وعاء يُؤال ، اي يصلح فيه شراب ، او عصير او نحو ذلك .

الاحبول ـ وكذا الاحبولة ، المصيدة . جمعه احابيل .

الأحْصد ـ الحبل المحكم الفتل ، ومؤنثه الحَصْداء ، ودرع حصداء ، اي ضيّقة الحلق محكمة .

الأخْدور ـ الخِدر ، وهو ستر يُمدّ للجارية في ناحية البيت . جمعه اخادير .

الأرْعُوَّة ـ نير الفدّان .

الأخْسوم ـ عروة الجوالق . جمعه اخاسيم .

الأخْصوم ـ عروة الجوالق ، كالاخسوم بالسين .

الأدْعر ـ الزند قُدح به مراراً فاحترق طرفه ، فصار لا يُوري .

---

* في الاصل كأمير

الأُدْلم ـ الأرْندج ، وهو السواد يسوّد به الخفّ .

الأُدْهم ـ القيد الذي تقيّد به الرجل . جمعه اداهم ، ومنه قوله : « او عدمي بالسجن والاداهم » .

الأُرجوحة ـ الزّجّاجة ، وهي حبل يعلّق وتركبه الصبيان . جمعها اراجيح .

قلت : والعامة في العراق تسميها مرجوحة وتجمعها مراجيح .

الأُرْندج ـ ويقال فيه اليرْندج ايضاً ، صبغ اسود يسوّد به الخفّ .

ويطلق الارندج ايضاً على الجلد الاسود ، ومنه قول رؤبة : « كأنما سرولن بالارادج » ، اراد بالارادج الارندج ، اي الجلد الاسود ، وانما قال : ارادج ، اقامة للوزن فيما قيل .

الأُرْزبّة ـ بالكسر مع تشديد الباء ، عُصيّة من حديد .

الأُرْصُوصَة ـ قلنسوة كالبطيخة . جمعها اَراصِيص .

الارْمِيل ـ بالكسر ، شفرة الحذّاء ، وحديدة في طرف رمح لصيد بقر الوحش .

الاسْتارة ـ بالكسر ، الستارة ، اي ما يستر به .

قلت : وقد اطلقها العامة في العراق على سُتْرَة السطح وهي ما يبنى حوله للتّستر ، كما اطلقوا السِتارة على ذلك ايضاً .

الاسحم ـ زق الخمر .

الأُسطُوْل ـ الطائفة من السُّفُن ، اعجمية جمعه اساطيل .[٨]

الاسْطام ـ بالكسر ، المِسْعار ، تقول حرّك النار بالاسطام . جمعه اساطيم .

الاسطان ـ بالفتح ، آنية الصُفْر .

الاسْكابة ـ بالكسر ، ويقال فيها الأُسْكوبة ايضاً ، الفَلْكة توضع في قمع الدهن

---

(٨) جاء في كتاب « تفسير الالفاظ الدخيلة في اللغة العربية للقس طوبيا العجمي : الاسطول ـ يوناني ναυτικόν ، معناه حملة حربية وطائفة سفن ص ٣ (القاهرة ١٩٣٢) .

ونحوه ، وقيل قطعة خشب ، تُدخل في خرق الزق ويشدّ عليه بها ، لئلا يخرج منه شيء .

الأُسْكُفّة ـ بضم فسكون ، مع تشديد الفاء . خشبة الباب التي يوطأ عليها ، اي التي توضع على العَتَبة ، ويقال فيها الأُسكوفة ايضاً .

الاسْكيم ـ بالكسر ، ثوب الراهب . معرّب[٩]

الأساقة ـ بالفتح ، سير ركاب للسروج .

الاسْقالة ـ بالكسر ، ما يربطه المهندسون من الاخشاب والحبال ليتوصلوا بها الى المحالّ المرتفعة . جمعها اساقيل (عامية) لم تذكر إلاّ في التاج ، والعامة في سورية تقول لها سقالة ، وتجمعها سقائل .

الاشرارة ـ بالكسر ، الخَصَفة التي يُشَرّ ، اي يبسط عليها الاقط وغيره ليجف جمعها اشارير .

الاشعث ـ الوتد . جمعه شُعْث .

الاشفى ـ بالكسر ، المثقب والسراد يخرز به ، مذكّر ويؤنث ، وعن ابن السكيت : الاشفى ما تخرز به الاساقيّ والمزاود واشباهها ، والمِخْصَف للنعال . جمعه الاشافي . وقوله (تخرز به الاساقيّ) ، جمع اسقية ، جمع سقاء .

الأشكُرّ ـ كطُرطبّ ، شيء كالاديم الابيض ، تؤكد به السروج ، معرب ادرنج بالفارسية .

الأشوك ـ من الثياب ، الخشن لجدته ، يقال ثوب اشوك وحلة شوكاء ، اي عليها خشونة الجدّة .

الأَصْبحي ـ السوط ، نسبة الى ذي اصبح ، وهو احد تبابعة اليمن من اجداد الامام مالك بن انس ، احد ائمة المذاهب .

---

(٩) كما ورد في المصدر المذكور ان إسكيم يوناني *schéma* معناه : شكل ورسم وثوب وزي ولبسة .

الأَصْمع ـ السيف القاطع . جمعه صُمْعان .

الاضخومة ـ كإعجوبة ، عُظَامة المرأة .

الاضريج ـ بالكسر ، كساء اصفر ، والخَزّ الاحمر ، تقول يسحبن اكسية الاضريج ، ومنه قول النابغة : « واكسية الاضريج فوق المشاجب » .

الاِضْبارة ـ بالكسر ، الحزمة من الصحف ، ومن السهام ايضاً ، جمعها اضابير .

الاِضمامة ـ هي من الكتب ، بمعنى الاضبارة . جمعها اضاميم .

الاِطنابة ـ بالكسر ، سير يعقد الى الابزيم ، يقال : « شدّ اطنابة الابزيم » ، والمظلّة ايضاً . جمعها اطانيب .

الارَة ـ بالكسر ، الخَلْع ، وهو ان يغلى اللحم والخلّ اغلاء ، ثم يُحمَل في الاسفار .

اَظْراب اللجام ـ العقد في اطراف الحديد .

الأَعْصَل ـ السهم المعوج ، والسهم القليل الريش . جمعه عُصْل .

الأَفْوق ـ السهم الذي كسر فُوقه ، ومنه قولهم « رجع فلان بأفوق ناصل » ، اي بسهم منكسر الفوق لا نصل فيه ، ومعناه رجع بحظّ ليس بتمام ، والعبارة مثل .

الأَقذّ ـ سهم عليه القُذذ ، وسهم لا ريش عليه . فهو من اضداد اللغة ، وقيل هو المستوي البري بلا زيغ . جمعه قذّ ، وجمع القُذ : قِذاذ .

الاقرع ـ السيف الجيّد الحديد .

الاِقْليد ـ بالكسر ، القلاد ، وبُرَة الناقة يلوى طرفاها ، والمفتاح ، لغة يمانية ، قيل هو معرّب . جمعه اقاليد ، والاقليد ايضاً ، شريط يشدّ به رأس الجُلّة .

الاقلف ـ السيف ما في طرف ظُبّته تحزيز ، وله حد واحد . جمعه قُلُف .

ابو فلمون ـ ثوب رُومي من ابريسم ، يتلوّن للعيون الواناً .[١٠]

الاكليل ـ التاج ، وشبه عصابة تُزين بالجوهر . جمعه اكاليل واكلة .

الاكليد ـ المفتاح ، او الخزانة ، كالاقليد (التاج) .

الأنبوب ـ بالضم ، هو في الاصل ما بين الكعبين من القصب والرمح ويستعار لكل اجوف مستدير كالقصب ، ومنه انبوب الماء لقناته من الحديد ونحوه . جمعه انابيب ، والانبوبة مثله ، وهي اخص منه .

الأسْطرلاب ـ آلة حسابية يعرف بها الوقت ، وتستعمل لمعرفة ارتفاع الاجرام السماوية ، يقال إنّ رجلاً اسمه لاب قد سطر اَسْطراً وبنى عليها حساباً ، فقيل اسطرُلاب ثم مزجا ونزعت الاضافة فقيل الاسطرلاب معرّفة ، والاصطرلاب بالصاد لتقدم السين على الطاء ، هذا كلام الفيروز ابادي ، والمختار انها معربة عن اليونانية ، قال في نهاية الارب : ان جميع الآلات التي يعرف بها الوقت سواء كانت حسابية او مائية او رملية كل الفاظها غير عربية انما تكلم بها الناس فولّدوها على كلام العربية ، والعرب لا تعرفها برمتها .

الأمسوح ـ بالضم ، كل خشبة طويلة في السفينة . جمعه اماسيح .

الانبيق ـ بالكسر ، من آنية التقطير عند اهل الكيمياء . جمعه انانبيق .

الأنْجر ـ بالفتح ، مرساه السفينة ، وهي خشبات يُفرغ بينها الرصاص المذاب فتصير كصخرة اذا رَسَت رست السفينة . قلت : وهذه صفة الانجر في الازمنة السالفة واما اليوم فهو يتخذ من الحديد على شكل آخر غير ما ذكر ، وهو معرب (لنكر) بالفارسية ، ويقال (هو اثقل من انجر) وفي اللسان والتاج (هو اثقل من انجرة) ، بزيادة هاء التأنيث . جمعه اناجر .

الأُنشوطة ـ بالضم ، عقدة يسهل انحلالها اذا اخذ بأحد طرفيها ، انفتحت كعقدة

---

(١٠) قال الكرملي في المساعد ١/ ١٣٧ في معرض ترجمته للفظة (ابو قلمون) نقلاً عن القزويني : (وعلى لون هذا الطائر نسجت ثياب تسمى ابا قلمون تجلب من الروم » .

التكّة . قلت : وهي ما تقوله العامّة عندنا (عقدة ونصف) جمعها اناشيط ، ومنه قولهم : (ما عقالك بانشوطة) اي ما مودّتك بواهية ضعيفة كالانشوطة .

الأُنيميّ ـ بالضم مع تشديد الياء ، حشية فيها تِبْن .

الابريسم ـ بالكسر وبفتح السين ، وكسرها ، الحرير قبل أن يخرقه الدود ، معرّب .

الآجُرّ ـ بضم الجيم ، وتشديد الراء ، ويقال فيه الآجُور ايضاً ، وهو الذي يبنى به من الطين المطبوخ بالنار ، معرّب ، يقال اَجّر الطين ، اي طبخه .

الأدَم ـ بالتحريك ، اسم لجمع الأديم ، وهو الجلد المدبوغ .

الأُسْرب ـ كقنفذ ، الرصاص ، وقيل الرصاص الاسود الرديء ، (دخيل) .

الأُصْدة ـ كغُرفة ، قميص صغير يلبس تحت الثوب . جمعها أُصَد وإصاد ، يقال اصّده ، اي البسه الأصدة .

الأَلْب ـ بفتح فسكون ، جلد السَخْلة .

الألْماس ـ بالفتح ، السامور ، وهو حجر كريم ، يكسر جميع الاجسام الحجريّة ، وانما يكسره الرصاص ويسحقه . يوناني معرب[11]

الألوك ـ بالفتح ، والألوكة ، الرسالة جمعها ألائك ، يقال : اَلَك فلان اَلْكاً ، اي ابلغه الألوك ، واستألك الوكة فلان ، اي حمل رسالته ، ويقال اِلكني الى فلان بالسلام واَلِكني الى فلان السلامَ ، اي كن رسولي اليه بالسلام ، وابلغه السلام ، قال عمرو بن شاش :

---

(١١) جاء في كتاب تفسير الالفاظ الدخيلة ص ٤ ؛ انه مرادف للسامور وقد دلت التجارب على انه عنصر الفحم المتبلور ودليل ذلك ان المغناطيس لا يجذبه . كما جاء في المعجم المساعد : ١/ ٢٧٣ انها كلمة غير عربية ، وانما هي يونانية معرّبة ، وهي من *adamas* فابدلت الدال لاماً ، كما قالوا : المعكود والمعكول للمحبوس ، ومعدُ ومعله بمعنى اختلسه (راجع : المزهر ، طبعة بولاق ١ : ٢٥٥) وكان حق المتكلمين بهذا الحرف ان يقولوا الالماس لكنهم استثقلوا اجتماع لامين في الكلمة الواحدة فحذفوا احداهما وابقوا الثانية او انهم توهموا ان اللام الاولى هي للتعريف .

الِكني الى قومي السلام رسالة بآية ما كانوا ضعافاً ولا عُزلا

الأمرة - بالتحريك ، العلم الصغير من اعلام المناوز . جمعها اَمَر .

الامد - بكسر الميم وكذا الآمِدة ، السفينة المشحونة ، اى المملوءة .

الأنْثى - بالضم ، المنجنيق ، جمعها إناث وجمع الجمع ، أُنُث ، بضمتين .

الانيث - كأمير ، الحديد غير الذكر ، وسيف انيث ، اي ليس بقاطع ، كما يقال سيف ذكر ، اي قاطع .

الأُنُك - بضم النون ، الاسرب وليس في المفردات ما يوازنه الا أُشُدّ ، القطعة فئة آنكة .

الاِهاب - بالكسر ، الجلد ، او هو الجلد الذي لم يدبغ . جمعه آهِبَة ، وأُهُب بضمتين ، واَهَب بفتحتين ، وقيل الاخير اسم جمع لاجمع .

الاِياد - بالكسر ، السِتْر ، وما أُيّد به الشيء ، واياد كل شيء هو ما يقوّىَ به من جانبيه ، وهما إياداه . (اللسان) .

الأَيْبَل - بفتح فسكون ، مع ضم الباء ، ويقال فيه الأَيْبَلي ايضاً ، الذي يضرب الناقوس دعاءً الى العبادة ، وهو للنصارى كالمؤذن للمسلمين .

الأثْلَة - بفتح فسكون ، وبفتحتين ايضاً ، متاع البيت وبِزّته .

الاِصاد - بالكسر ، الطباق ، وعتبة الباب . جمعه أُصُد بضمتين ، يقال اَصَد اَلقِدْر ، اي اطبقها ، واَصَد الباب ، اي اغلقه .

الأصِدة - وزان فاعلة ، الطِباق يقال اطبق عليهم الاصاد والوصاد والآصدة . (التاج) .

الاضاة - بالفتح ، الدِرْع . جمعها اَضَاً وإضاء ، بالكسر واَضَوات بالتحريك ، واِضُون بكسر الهمزة ، وفي الاساس : « خرجوا لابسين الأضا » ، اي الدروع .

الأطُوم - كصبور ، القوس اللازق وترها بكبدها . (اللسان)

أُمّ الرُمْح ـ اللواء ، وما لُفّ عليه من خرقة قال الشاعر :

وسلبنـا الرُمـح فيه أُمّه من يد العاصي وما طال الطِوَل

الأَنَـة ـ بالفتح وتشديد النون ، وكذا المِئَنة بفتح فكسر ، مع تشـديد النـون ، وهي حديدة يستخرج بها الدلو من البئر مثل العَدَقة والشوزب* .

الإيال ـ بالكسر ، وعاء يُؤ ال فيه ، اي يصلح فيه شراب او عصير او نحو ذلك . (اللسان)

الأبْتر ـ ما لا عروة له من المزاد والدلاء .

الأبْرق ـ الحبل فيه لونان ، وكل شيء اجتمع فيه بياض وسواد .

الأبْهر ـ من القوس ، ما بين الطائف والكُلْية ، (انظر : الطائف والكلية) .

الاباسِق ـ القلائد ، لم يسمع لها بواحد .

الأتْحميّ ـ والأتْحمية ، ضرب من البرود الموشاة ، تنسج ببلاد العرب ، ومنه قوله :

وعـلـيـه أتحميٌّ نسـجـه مـن نسـج هَوْرَم

---

* لقد اعاد المؤلف هذه المادة ثانية مع زيادة في الضبط وهي مما استدركه على حرف الألف .

حرف البـــاء

البابوج ـ ويقال فيه البابوش ايضاً ، فارسّي معرّب لضرب من الاحذية . جمعه بوابيج[١٢] .

البارنامَج ـ ويقال فيه البرنامج ، بفتح الميم في كليهما ، وهو فارسيّ معرب ، يطلق على الورقة الجامعة للحساب ، وعلى النسخة التي يكتب فيها المحدث اسماء رواته واسانيد كتبه ، وقد اصبح كتاب العصر يطلقونه على ما يعبّر عنه الاعاجم بقولهم (بروغرام) .

البجاد ـ كساء ، مخطط من اكسية الاعراب يشتملون به . جمعه بُجُد .

البُخنق ـ كقنفذ ، خُرقة تتقنع بها الجارية وتشدّ طرفيها تحت حنكها . جمعه بخانق .

البوتين ـ حذاء من الاحذية الافرنجية ، لفظ دخيل تستعمله العامة في العراق ، ويجمعونه على بوتينات وربما قالوا في جمعه بواتين ، وفي اغاني العامة في العراق : « بوتين ابو جزات هيّج ونيني »

البادرة ـ طرف السهم من قبل النصل . جمعها بوادر . يقال « اصابته بادرة السهم » .

---

(١٢) جاء في كتاب : كلمات فارسية في عامية الموصل للدكتور داود الجلبي ص ١٢ ان بابوج مكونة من با (مختصر باي) الرجل ، وبوش اسم مصدر من بوشيدن ـ اللبس .

البِدْرة ـ مسْك السخلة ، اي جلدها . جمعها بدَر .

البديع ـ الزِقّ الجديد ، ومنه « إن تهامة كبديع العسل » .

البدَن ـ الدرع القصيرة ، وبَدَن القميص هو ما يقع على البطن والظهر دون الكمّين والدخاريص .

البَدَنة ـ البقيرة ، وهي قميص لا كمّين له تلبسه النساء . قلت هو شبيه بما تلبسه الخادمة صيانة لثيابها عند الخدمة كما هي العادة عند الخوادم في بلاد الغرب ، يقال « خرجت وعليها بَدَنة » ، أي بقيرة جمعها بَدَنات ، وبُدُن .

البرابخ ـ الاردبّة ، وهي بالوعة ، اي انبوبة واسعة من الخزف ، وفي الصحاح : البرابخ خزف الكُنُف توصل من السطح الى الارض . قلت وهكذا تستعملها العامة اليوم . والظاهر ان برابخ جمع ومفردها بربخ كما هو مستعمل في كلام العامة .

البَرْبَط ـ المزهر ، ويطلق على العود ايضاً وهو فارسيّ معرب ، ومعناه بالفارسية ، صدر الاوزّ .

البارجة ـ سفينة كبيرة للقتال ، جمعها بوارج .

البُرْجُد ـ بالضم ، كساء من صوف احمر ، وقيل كساء مخطط ضخم يصلح للخباء وغيره .

البُرْد ـ كقفل ، ثوب مخطط . جمعه ابراد وأبْرُد وبُرُود ، وتلحقه التاء فيقال بُرْدة .

البَرّادة ـ إناء يُبرّد الماء ، وهي مستعملة في كلام العامة ايضاً ، غير ان اهل بغداد يطلقونها على عمود مرتفع مركوز في جانب السطح ، تكون في اعلاه خشبات متعارضة توضع فوقها الاكواز لتبريد الماء ، فالبرّادة عندهم هي

تلك الخشبات المتعارضة الكائنة في رأس العمود .

البَرْدعة ـ وكذلك البِرْدعة ، باهمال الدال واعجامها ، وهي الحِلْس يُلقى تحت الرحل .(١٣)

البِرْزين ـ بالكسر ، المِبْزَبة تتخذ من قشر الطلع .

البُرْقُع ـ ما تستر به المرأة وجهها ، يقال تبرقعت المرأة ، اذا لبست البرقع وبرقعتها انا ، اي البستها اياها . جمعه براقع .

البِرْقيل ـ بكسر اوله وثالثه ، الجلاهق يُرمى به البُنْدق .

البَرْكان ـ وكذا البَرْكانِىّ ، والبَرَنْكان ، والبَرْنكانيّ ، الكساء الاسود جمعه برانك .

البِرْكار ـ بالكسر ، آلة ذات ساقين ترسم بها الدوائر ، فارسية معربة .

البَرام ـ بالفتح ، الخيط لانه مبروم ويطلق البَرام على كل ما يبرم من المواد ايضاً .

البُرْمة ـ كغرفة ، القدر من الحجر جمعها بُرَم كغرف ، وبرام كحبال .

البَريم ـ خيط يُفتل من قوى بيض وسود ، وحبل للمرأة فيه لونان مزيّن بجواهر ، وعبارة القاموس : « ابيض واحمر تشدّه المرأة على وسطها » ويطلق البريم على الحبل المبروم ايضاً .

البَرِيمة ـ مِثقب النجار ، ويجوز ان تطلق البريمة على ما يسمى (برغو) بالتركية ، وعلى البزال وهو ما يسمى (تيربوشون) بالفرنساوية .

البُرْنس ـ كهدهد ، قلنسوة طويلة كانت تلبس في صدر الاسلام ، ويطلق البرنس

---

(١٣) برذعة : آرامية (برذعتا) اي حلس الدابة ، مرادفه وكاف (تفسير الالفاظ الدخيلة في اللغة العربية ص ٩) .

على كل ثوب رأسه ملتزق به . قلت : وبهذا المعنى هو مستعمل عند المغاربة اليوم . جمعه برانس .

البَرنِيّة ـ اناء من خزف . جمعها برانيّ .

البُرَة ـ حلقة تجعل في انف البعير تكون من صفر ونحوه ، والبُرَة ايضاً ، كل حلقة من سِوار وقرط وخلخال . جمعها بُرىً ، بالضم وبُرِين .

البَرّاءة ـ وكذا المِبْراة ، السكين يبرى بها القلم او تبرى بها القوس ، يقال برى السهم يبريه بَرْياً ، اي نحته ، والبُراية النُحاتة ، وهي ما تساقط عند البري ، يقال ارفع بُراية القلم .

البِيزارة ـ العصا العظيمة ، نحو ما يسميه الأعاجم (چوماق) . جمعها بيازر .

البَزْباز ـ بالفتح ، قصبة من حديد على فم الكير .

البيزر ـ كبيدر ، مدقة القصار .

البزال ـ ككتاب ، حديدة يفتح بها مِبْزل الدن ، يقال منه بَزَل الشيء بزلاً ، اي ثقبه . وبَزَل الخمر ، ثقب إناءها بالبِزال ، وبَزَل الطين عن رأس الدنّ ، اي رفعه منه بالبزال ، فالبزال هو ما يسمى بالفرنساوية (تير بوشون) .

البَزِيم ـ الخوصة يُشدّ بها البَقْل .

البِساط ـ ضرب من الطنافس ، طويل قليل العرض ، جمعه بُسُط ، والعامة اليوم تطلقه على كل نسيج من صوف يبسط على الارض .

الباسِنَة ـ سكة الحرّاث ، وآلات الصُنّاع .

البَصَل ـ بيضة الحديد ، واحدته بَصَلة ، ومنه قولهم : « خرجوا كأنهم الأُصَل وعلى رؤوسهم البَصَل » ، اي على رؤوسهم بيض الحديد . والأُصَل الحيّات الخبيثة .

الباضع ـ السيف القطّاع ، وهو فاعل من بضعت اللحم ، اي قطعته . جمعه بواضع .

البَطْرَشِيل ـ كزنجبيل ، نسيجة طويلة متدلية ضيقة يجعلها الكاهن في عنقه على صدره عند خدمته في البِيْعة ، يونانية معربة .[١٤]

البطّة ـ الدبّة بلغة اهل مكة ، لانها تعمل على شكل البطة من الحيوان جمعها بطوط ، وتطلق ايضاً على اناء كالقارورة .[١٥]

البِطاقة ـ بالكسر ، قال الجوهري : هي رُقَيْعة توضع في الثوب يكون فيها رقم الثمن بلغة اهل مصر ، سمّيت بذلك لانها تشدّ بطاقة هدب الثوب . جمعها بطائق .

البِطان ـ بالكسر ، حزام القَتَب الذي يجعل تحت بطن الدابة ، ورقعة يستر بها بطن الفرس من الذباب ، جمعه ابطنة وبُطُن .

الباطية ـ الناجود ، وعن ابي عمرو هي اناء من الزجاج يملأ من الشراب يوضع بين الشَرْب يغترفون منه . جمعها بواطٍ .

البعيم ـ كأمير ، التمثال من الخشب ، والدمية من الصمغ .

البقير ـ وكذا البقيرة ، بُرْد يشق فيلبس بلا كمّين ومنه قوله :

كتمبّل النشوان بر فل في البقير وفي الازار

البَوْقال ـ كوز بلا عروة . جمعه بواقيل ، قال ابو العلاء المعري :

---

(١٤) اقرب الموارد : ١/ ٤٧ ، وبهذا المعنى ذكرها العنبسي في تفسير الالفاظ الدخيلة ص ١١ .

(١٥) اقرب الموارد ١/ ٤٨ .

والجسم يُنْبذ بعد الموت مطّرحاً في الترب نبذك مكسور البواقيل[١٦]

البَكْرة ـ بفتح فسكون ، وتحرّك ايضاً ، خشبة مستديرة في وسطها مَحَزّ ، يستقى عليها . جمعها بَكَر ، وبَكَرَات ، وقول الشاعر « والبكرات شرهن الصائمة » يعني التي لا تدور ، وتطلق البكرات ايضاً على الحلق في حلية السيف .

البَلَد ـ وكذا البَلْدة ، هنة رصاص مدحرجة يقيس بها الملاح الماء .

البَلاس ـ بالفتح ، المِسْحُ ، ونسيج من الشعر يتخذ بساطاً ، وهو فارسي معرب . جمعه بُلُس ، والبلاّس بائع البُلُس .

البُلْبُل ـ وكذا البُلْبُلة ، من الكوز ، قناته التي تصب الماء . جمعه بلابل .

البَنْد ـ العلم الكبير ، فارسيّ معرّب ، واصله العَقْدُ ، ومنه قوله : « واسيافنا تحت البنود الصواعق » .

البُنْدُق ـ كقنفذ ، الذي يُرمى به ، واحدته بُنْدُقة .

البَنِيقة ـ لبِنَة القميص ، وهي زيقه الذي ينفتح على النحر . جمعها بنائق ، ومنه قوله : « كما ضمّ ازرار القميص البنائق » .

البَنات : التماثيل الصغار تلعب بها الجواري ، وفي حديث عائشة « كنت العب مع الجواري بالبنات » ، اي بالُلعيبات .

البُوْتَقَة ـ الوعاء الذي يذيب فيه الصائغ ، معرّب بُوتَر بالفارسية .

البَيّاحَة ـ شبكة الحوت .

---

(١٦) ورواية البيت : في لزوم ما لا يلزم : ٢/٢٣٣ ما صورته :

ويصبح الجسم بعد الروح منتبذاً صفراً كنبذك مكسور البواقيل

وقدعلق الشارخ على البواقيل بانها جمع بوقال : كوز من خزف بلا عروة وهي مستعملة اليوم في سورية . وجاء في تفسير الالفاظ الدخيلة ص ١٥ : بوقال : يوناني Bayhalis معناه كوز من فخار يشرب به .

البُـوْطة ـ هي البُـوتقة ، وهي معربة .

البارِيّة ـ ويقال فيها الباريّ والباريـاء والبوريـاء والبوريّ والبُـورية ، وهي الحصير المنسوج من القصـب ، فارسية معربـة ، والبَـوّاريّ بتشـديد الـواو بائـع الحصر .

البَـوْصاء ـ لعبة لصبيان الاعراب : يأخذون عوداً في رأسـه نار فيديرونـه علـى رؤوسـهم . يقال لعب الصبيان البـوْصاء يا هذا .

البُـوْق ـ شيء مجوّف مستطيل ، ينفخ فيه ويزمر . جمعه ابواق ، وهو ما يقال له بالتركية (بورو) .

البرقع ـ كهدهد ، ما تستر به المـرأة وجههـا . جمعـه براقـع . وامـا البرقـوع كعصفور والبُرقَع كجُنْـدَب فانكرهما بعضهم .

البالة ـ القارورة ، والجراب ، ووعاء الطيب ، وهي فارسية معرّبـة ، قال ابـو ذؤيب : « كأن عليها بالة لَطَمِيّة » .

البُوان ـ بالضم ، العمود الذي ترفع عليه الخيمة . جمعه أبْوِنة وبُـوْن وبَـوَن .

البُـوْهة ـ الصوفة المنفوشة تعمل للدواة قبل ان تُـبَـلّ ، فاذا بُـلّـت سمّـيت ليقة

البَيْـرق ـ العَـلَـم والراية ، فارسيّ معرب . جمعه بيارق .

البَيْـضة ـ قلنسوة من حديد ، تلبس في الحـرب لتقـي الـرأس ، وهـي واحـدة البَـيْـض ، وجمعها : بيضات وجمع البيض : بُـيوض .[١٧]

البأسَـنَـة ـ شبه الجوالق من مشاقة الكتّـان ، وقد تسهّـل همزتها .

البَـتّ ـ الطيلسان من خزّ ونحوه . جمعه بتوت ، ومنه قوله :

---

(١٧) وقد استعملها ابو فراس الحمداني في قوله الذي جمع فيه عـدد الحرب :

ومـا لِـي الا البيض والبيض والقنا ، وجـرد كرام مخصـرات الجوانب

من يك ذا بتّ فهـذا بتّـي مصيّـف مقيّـظ مُـشَـتّ[١٨]

الباتر ـ ويقال فيه البَـتار ، والبّتـار ايضاً ، وهو السيف القاطع . جمعه بواتر .

البداد ـ ككتاب ، بطانة تُحشى وتجعل تحت القتب وقاية للبعير كيلا يصيب ظهره القتب ، ويكون في الشق الآخر مثله وهما بدادان . جمعه بُـدُد .

البوّ ـ بفتح فتشديد ، جلد الحُـوار يُحشى ثماماً او تبناً ، ويُـقرّب من ام الفصيل فتعطف عليه فتدرّ ، ومنه : (فلان اخدع من البوّ) .

البَـدْر ـ الطبق ، وفي الحديث : (أُتـي ببـدر فيه خَـضِـرات من البقـول) اي بطبق ، ويطلق البدر ايضاً على مَـسْـك السـخلة ، اي جلدها جمعه بدور .

البَـدَن ـ الجبة الصغيرة ، وهكذا تستعمله العامة اليوم .

البيدق ـ وكذا البيذق ، بالدال مهملة ومعجمة ، قطعة من قطع الشطرنج . جمعه بيادق وبيادقة ، وهو فارسيّ معرب ، والبياذقة في الاصل هم الرجّالة ، اي المشاة وسمّيت هذه القطع في الشطرنج بالبيادق لانها بمنزلة الرجّالة في الحرب ، فإن حركتها بطيئة بالنسبة الى غيرها من القطع ، فانها لا تنتقل في بيوت الشطرنج دفعة واحدة الا من بيتها الى البيت الذي يليه فقط ، وهذا في اصطلاح اهل الشرق ، واما اهل الغرب اليوم فإن البيدق عندهم يجوز ان يتنقل بحركة واحدة الى بيتين امامه ، وذلك في بدء اللعب فقط .

البُـنْـدُقيّة ـ من ادوات الحرب ، وهي آلة ذات انبوب من الحديد تحشى بالبارود و الرصاص وتطلق بالاثقاب على العدوّ ، وهي ما يسمى بالتركية (توفك) ، ولفظ البندقيّة مولّد وسمّوها بندقية نسبة الى البندق الذي

---

(١٨) ينسب هذا البيت لرؤبة بن العجاج وهو من شواهد سيبويه : ١/ ٢٥٨ وكذلك استشهد به ابن عقيل في شرحه على الفية ابن مالك في معرض جواز تعدد خبر المبتدأ الواحد وهو الشاهد الثامن والخمسون من الشرح المذكور .

ـ مي بها ، فكأنهم اطلقوا البندق على الرصاص لمكان المشابهة ونسبوها اليه .

البارود ـ مادة شديده الاشتعال ، سريعة الثنوب ، مركبة من نيترات البوتاس ، وهي ملح البارود ومن الفحم والكبريت . والبارود من اداة الحرب يستعمل دافعاً تحشى به الآلات الناريّـة المستعملة في العصر الحاضر . وهو كلمة مولّدة ، وتاريخ اختراعه ومخترعه مجهولان . وقد ذكر المؤرخون انه في سنة ٦٩٠ ميلادية استعمل العرب على مكة سلاحاً نارياً اخذوا استعماله عن الهند[١٩] . وتحضير البارود بسيط جداً يمكن حصـره في العمليات الآتية وهي :

اولاً ـ سحق الفحم والكبريت وملح البارود .

ثانياً ـ خلط هذه المواد الثلاث وتنديتها لتصير بقوام معجون شديد .

ثالثاً ـ جعل المعجون حبوباً متساوية الحجم .

رابعاً ـ تجفيف الحبوب .

خامساً ـ صقلها .

والبارود على انواع مختلفة ، فمنه بارود الحرب ، ومنه بارود الصيد ، ومنه بارود اللغوم ، وتركيب هذه الانواع يكون على النسب الآتية :

	بارود الحرب	بارود الصيد	بارود اللغوم
ملح البارود	٧٥,٠٠	٧٨,٠٠	٦٥,٠٠
فحم	١٢,٥٠	١٢,٠٠	١٥,٠٠
كبريت	١٢,٥٠	١٠,٠٠	٢٠,٠٠
	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠

(١٩) قال (في تفسير الالفاظ الدخيلة ص ٦) : انه تركي بارود وهو مأخوذ من الفرنسية Paudre اما الكرملي فقد ذكر في المساعد ٢/ ١١٨ : « انه تعريب اليونانية Purite وانه يعرف بثلج او ملح الصين . وقال ان داود الانطاكي تكلم عليه في تذكرته ١/ ١٣٣ كما ذكره الزبيدي في التاج مادة جنن . وان العرب استعملوه في الحرب بعد المائة الثالثة عشرة للميلاد اي بعد سنة ٦٢٢ هـ .

البارودة ـ هي البندقيّة بلغة اهل العراق ، وهي على ما أرى اصح معنى من البندقية لكون البارود هو المادة الاصلية في استعمالها ، وهي مولدة ايضاً وجمعها بواريد . وقد قلت من ابيات :

وبارودة من نظم شعري نصبتها واطلقت منها بالهجاء رصاصا

البُرْت ـ بالضم ويفتح ، الفأس لغة يمانية ، وكل ما قطع به الشجر فهو بُرت .

البِرشيمة ـ بالكسر ، مندف الكتان .

البُرْطُل ـ كقنفذ ، وربما شددت اللام ، قلنسوة . جمعه براطِل .

البِرطيل ـ بالكسر ، المِعْول جمعه براطيل .

البُرطوم ـ بالضم ، خشبة غليظة يُدعم بها البيت ويسقف . جمعه براطيم .

البيرم ـ كحيدر ، العَتَلَة ، وقيل عتلة النجّار خاصة .

البرميل ـ بالكسر ، وعاء من خشب يتخذ للخمر وغيرها . جمعه براميل ، وهو ما يقال له بالتركية (فوجي)[٢٠]

البَرَهْرَهة ـ السكينة البيضاء الحديدة الصافية .

البَزِيم ـ كأمير ، خيط القلادة كذا في لسان العرب والصحاح وقال الصغانيّ : هو تصحيف وصوابه بالراء .

الباصَر ـ كقالب ، قتب صغير مستدير . جمعه بواصر .

البِطريقان ـ هما اللذان على ظهر القدم من شراك النعل .

البظرة ـ كتمرة ، حلقة الخاتم بلا كرسيّ ، كما في القاموس ، وفي لسان العرب : البُظْرة والبُظارة بالضم فيهما حلقة الخاتم بلا كرسيّ .

---

(٢٠) جاء في (تفسير الالفاظ الدخيلة ص ١٠) « برميل : ايطالي *barile* وهو وعاء مستدير من خشب » : قلت ويطلق اليوم عندنا على البراميل المصنوعة من المعادن ايضاً .

البُغْمة ـ بالضم ، شيء كالقلادة تتحلى به النساء .

البَيْقَرة ـ قدر واسعة كبيرة ، كما في اللسان ، وتاج العروس .

البوقالة ـ بالضم ، الطرجهارة وهي شبه كأس يشرب فيه .

الباقول ـ كالبوقال كوز بلا عروة .

البُكسة ـ بالضم ، خَزَفة يدوّرها الصبيان ثم يأخذون حجراً فيدوّرونه كأنه كرة ، ثم يتقامرون بها . وتسمّى هذه اللعبة الكجّة ، ويقال لهذه الخزفة ايضاً التّوْن والآجرّة كما في اللسان .

البَلحلح ـ كسفرجل ، القصعة التي لا قعر لها . ويجوز أن يطلق على كل اناء مفلطح لا عمق له .

البَلْط ـ بالفتح ، ويضم ، المِخراط وهو الحديدة التي يخرط بها الخرّاط ، ومنه قوله « البلط يبري حُبَر الفرفار » . والفرفار شجر والحُبر جمع حُبْرة وهي العقدة من الشجر تقطع وتخرط . قلت : والبلط من قبيل الآلة النجارية التي يخرط بها النجارون الخشب ويملّسونه ، وهي ما يقال له رُندة في كلام العامة .

البِلام ـ ككتاب ، حديدة تجعل على فم الفرس ، هو غير اللجام .

البَيْقَتان ـ عودان في طرفي المِضْمَدة .

البَمّ ـ بالفتح ، الوتر الغليظ من اوتار المزهر كما في القاموس ، وفي التهذيب : « بمّ العود الذي يطْرب به وهو احد اوتاره وليس بعربي » ويقابل البمّ الزير ، وهو الرقيق من الاوتار .

البُهار ـ كغراب ، شيء يوزن به وهو ثلثمائة رطل ، وقيل هو القبّان .

البال ـ المَرُّ الذي يُعتمل به في ارض الزرع .

البالة ـ عصا فيها زجّ ، تكون مع صيادي البصرة ، يقولون : قد امكنك الصيد

فالى الشالة . واهل العراق اليوم يسمونها الشنه ، وهي تستعمل في صيد السمك خاصة ، يمسكها الصياد بيده ويقف في الساحل وقد رمى بعض ما يعوم على وجه الماء من المأكولات ليخرج اليه السمك . فاذا ظهرت سمكة التي عليها بسرعة تلك العصا ذات الزجّ فتنشب فيها .

البلطة ـ فأس يكون فمها موازياً لنصابها لا معارضاً له . تقطع بها الاشجار ، وتكسّر بها الخشب ، وهي مستعملة في كلام العامة ، وما ادري هل هي معرّبة أو عربية ، ولعلها مؤنث البَلْط وقد تقدم ذكره وهو عربي .

الباخرة ـ السفينة التي تجري بقوة البخار . واهل العراق يسمونها بالمركب فاذا اطلقوا المركب ارادوا به السفينة البخارية . والباخرة كلمة مولدة جمعها بواخر .

البكّار ـ بالفتح ، انبوب النارجيلة يكون في طرفه الأعلى الرأس الذي يوضع فيه التنباك وطرفه الاسفل متصل بالماء الذي في جوف النارجيلة جمعه بكاكير مولد .

البِرْنِيطة ـ هي ما يقال له (شبقة) في كلام الاعاجم . جمعها برانيط . دخيلة .[٢١]

البَنْطَرُون ـ كحَيْزَبُون ، هو هذه السراويل التي هي من ملابس الافرنج المقول لها في كلامهم (بنطالون) ، وهي من كلام العامة في العراق ، دخيلة ، وهم يجمعونه على بنطرونات .

البَلَم ـ بالتحريك ، الزورق ، عراقية مولدة . جمعه بلام وبلامة ، ومعنى البَلَم في العربية الفصحى : صغار السمك ، وكأنهم اطلقوه على الزورق تشبيهاً له بصغار السمك في خفة الحركة .

---

(٢١) جاء في (تفسير الألفاظ الدخيلة ص ١٠) بريطة : ايطالي *berretta* مصغّر *berreta* وهو القبعة .

البـلْـبُـوس ـ بالفتح ، يطلق على ما في اسفل الانبوب الزجاجيّ من الحُـوْيـض المدور كهيئة البندقة كبَـلْـبُـوس الانبوب الذي يوضع فيه الزئبـق في الآلـة المسماة بمقياس الحرارة . والبلبوس في الاصل بصل الرند ولعلهم اطلقوه على بلبوس الانبوب المذكور تشبيهاً له بالبصلة الصـغيرة لانـه كهيئتهـا ، واستعماله بهذا المعنى مولد . جمعه بلابيس .

البَلاَس ـ بالفتح ، المِسْح ، ونسيج من الشعر يتخذ بساطاً ، فارسية معرّبة . جمعه بُلُس ، والبلاّس كشداد بائع البُلُس .

البَـطَـرْيَـة ـ ويقال فيها البَـطارِيَـة ايضاً ، كلمة فرنسوية[٢٢] الاصل تطلق على المنظومَـة الكهربائية ، وهي جهاز مُـعَـدّ لحصول السّيـال الكهربائي وقـد اخذها المولّـدون فاستعملوها بالمعنى المذكور ، وتطلـق البَـطَـرْية ايضـاً على الجماعة المدفعية المؤلفة من ستة مدافع بأدواتها واجنادها . وهي من المصطلحـات العسـكرية ، يقـال سار الجنـد ومعـه خمس بَـطَـرْيات من المدافع .

البارُوْمَـتْـر ـ مقياس الهواء ، وآلة تقاس بها ثقالة الهواء ، ويعرف بها ما يحدث فيه من التبدلات والتغيرات الجوية ، كلمة يونانية الاصل .

البازلة ـ اطلقها علماء الاتراك على آلة من آلات الجراحة ، وهي عبارة عن ميل يكون في جوف انبوب يستخدمها الجراح في ثقب جلد المريض اذا حصل في بطنه او في صدره ماء او غاز وحصل بسببه في الجلد وَرَم وانتفاخ فيبزل بها جلده لاخراج الماء . قلت : والعرب تقول البزال والمبزل (انظر هذه الكلمات في محلها) ، فيصح استعمـال البـزال او المبـزل بدلهـا ولـكن استعمـال البازلة ايضاً ، لا ينافي العربية لا سيما وقد اصطلح عليها ، ولا

---

(٢٢) قال القس طوبيا العنيسي في تفسير (الالفاظ الدخيلة في العربية ص ١١) :

بطارية ـ ايطالي *batteria* ، معناه ضاربة ويراد به عدة مدافع تطلق معاً ، وفي الكهربائية تعرف بقنينة لايده .

مشاحة في الاصطلاح .

البالون ـ وعاء كرويّ الشكل كالقبة ، يملأ بغاز اخفّ من الهواء فيطير في الجو ، ويعلق به محمل مربع او مستطيل كالزورق مربوط من جميع جوانبه بالحبال فيركبونه ويطيرون به في الجو ، فهو من سفن الجو وقد اطلق عليه المولّدون اسم المنطاد (انظر : كلمة منطاد) .[٢٣]

---

(٢٣) ذكر العيسى في تفسير الالفاظ الدخيلة ص ٧) : بالون ـ ايطالي *pallone* ، معناه كرة كبيرة وعربيه : المنطاد .

حرف التـــاء

تأسير السَرْج ـ هي السيور التي يؤسر اي يشد بها السرج ، ولم يسمع لها مفرد ، وقيل مفردها تأسير ، وتقييدها بالسرج واقعيّ فيجوز ان تستعمل في غير السرج ايضاً .

التَبْلِغ ـ وكذا التَبْلِغة ، حُبَيْل يوصل به الرشاء حتى يبلغ الماء . جمعه تبالغ ، يقال وصل رشاءه بتبلغة ، ولا بد لارشيتكم من تبالغ ، وتطلق التبلغة ايضاً على سير يُدرج على السية حيث انتهى طرف الوتر ثلاث مرار او اربعاً لكي يثبت الوتر .

التُبّان ـ بالضم ، سراويل صغير ، فارسيّ معرّب ، يكون للملاحين والمصارعين جمعه تبابين ، ويقال تبّن فلاناً ، اي البسه التبّان .[٢٤]

التِبْن ـ قدح كبير ، يكاد يروي العشرين .

التَحَمَة ـ بالتحريك ، البرود المخططة بالصفرة .

التَخْت ـ وعاء تصان فيه الثياب ، وسرير معمول من خشب وغيره ، ولا اختصاص له في معناه الاصليّ بسرير السلطان ، لكن صار من الاعلام الغالبة فيه لكثرة استعماله ، معرب تخته بالفارسية ، اي خشب . جمعه تخوت .

---

(٢٤) جاء في (شفاء الغليل للخفاجي ص ٨٣) تبان بالفتح سراويل تستر العورة والصواب فيه الضم . وذكر العنيسي : تبان ـ فارسي تنبان (تفسير الالفاظ الدخيلة ص ١٧) .

التساخين ـ المراجل ، والخفاف ، وشيء كالطيالس بلا واحد ، وقيل واحدها تَسْخَن وتسخان .

التُرّ ـ بالضم ، الخيط الذي يُمدّ على البناء فيبنى عليه ، فارسيّ معرب ، وهو بالعربية الامام . يقول الرجل لصاحبه عند الغضب : « لاقيمنك على التُرّ » .

التُرْبان ـ آلة من آلات الجراحة ، تستعمل في عملية فتح الرأس ونزع قحفه عن الدماغ ، معرّبة مولدة .

التُرْس ـ صفيحة من الفولاذ مستديرة ، تحمل للوقاية من السيف ونحوه . جمعها اتراس وتراس وتروس وتِرَسة . يقال تترّس فلان اذا تستّر بالترس ، والتارس صاحب الترس ورجل تارس ، أي ذو ترس يقال : « لا يستوى الراجل والفارس ، ولا الاكشف والتارس » ، والتّراس صانع الترس ، وصنعته التراسة .

التَرْكة ـ وكذا التريكة ، بيضة الحديد التي هي من آلات الحرب . جمعها تراثك ، يقال « اقتحموا في المعارك ، وعلى رؤ وسهم التراثك » .

التِيْغار ـ بالكسر ، الاجّانة ، وياؤه زائدة . جمعه تياغير .

التُفْروق ـ قمع التمرة ، ويجوز ان يطلق على هنة من الحديد بقدر قمع التمرة او اكبر ذات حزوز متعددة تدخل في ثقب بين جسمين من الحديد لتثبيت احدهما في الآخر كالمسمار .

التِكّة ـ بالكسر ، رباط السراويل . جمعها تِكَك[٢٥] قال الشاعر :

تِكَكُ الملاح يحلّها مَنْ حلّ تكّة كيسه

---

٢٥) قال ابن دريد في الجمهرة ١/ ٤١ والتكة لا احسبها عربية محضة ، ولا احسبها الا دخيلاً وان كانوا قد تكلموا بها قديماً (عن المعرب للجواليقي ص ٩٠ هامش ٨) . اما العنيسي فقد عدها ارامية من تكتا ومعناها رباط وشد ص ١٩ .

التِلِيسة ـ هنة تُسوّى من الخوص فتوضع فيها الزجاجة لتحفظها من الانكسار ، وتطلق على كيس الحساب ايضاً ، يقال وضع الدفتر في التليسة .

التَلْتَلة ـ مِشْرَبة تتخذ من فيقاءة الطلع ، جمعها تلاتل .

التِمّ ـ بالكسر ، الفأس والمسحاة .

التَمِيمَة ـ عوذة تُعلّق على صغار الانسان مخافة العين ، ومنه قوله :

واذا المنية انشبت اظفارها ألفيت كل تميمة لا تنفع

التاج ـ الاكليل . جمعه تيجان ، قالوا في صفة العرب : « العمائم تيجانها والسيوف سيجانها » ، وتاج يتوج توجاً لبس التاج ، وتوّجه البسه التاج فتتوّج هو ، والتائج لابس التاج .

التَوْر ـ اناء صغير ، ومنه : « وكان يتوضّأ بالتَوْر » .

التُومة ـ حبة من فضة شبه الدرّة ، وقيل هي القُرط . قلت ولا اختلاف بين القولين اذ يجوز ان تكون الحبة من الفضة قرطاً . جمعها تُوم ، يقال : (صبيّ ذو تومتين) اي مقرّط بدرتين ، والمتوّم هو المقرّط .

التِيْر ـ الخشبة المعترضة بين الحائطين ، فارسيّ معرب .

تبّة الخنجر ـ صفيحة مرصّعة في اعلى مقبضة .

التابوت ـ الصندوق من الخشب ، ومنه تابوت الميت للصندوق الذي تجعل فيه جثّته ، ويقال فيه التبوت ايضاً كصبور ، والتابوه لغة فيه ، انصارية . جمعه توابيت .[٢٦]

---

(٢٦) جاء في (تفسير الالفاظ الدخيلة ص ١٦) : تابوت ـ عبراني (تبه) وهو صندوق من خشب .

الشَّرْفة ـ بالضم ، مِسْقاة يشرب بها .

الشُّوز ـ بالضم ، الخشبة يُلعب بها بالكُجّة .

التِجفاف ـ بالكسر ، آلة للحرب تُلبسها الفرس والانسان يتقى بها كأنها درع . جمعه تجافيف ، يقال جفف الفرس ، اي البسه التجفاف .

التجواز ـ بالكسر ، برد موشّى ، جمعه تجاويز .

التَحْموت ـ بالفتح ، وعاء السمن الذي مُتّن بالرُبّ .

التلغراف ـ بفتح التاء ، وكسر اللام ، مع سكون ما بعدها ، وربما شددوا اللام ، والعامة تقول : تيلغراف ، كلمة يطلقونها على اسلاك مكهربة ، تُمدّ من بلد الى آخر على اعمدة مركوزة في البراري ، والغاية من نصب هذه الاسلاك هي الاخبار والاستخبار ، فانها قد اصطلحوا فيها بحركات وضربات يوقعونها فتؤديها بواسطة السيّال الكهربي ، وهو البرق باسرع من ارتداد الطرف الى ابعد البلاد . والتلغراف كلمة يونانية الاصل معناها كتابة البُعد او الكتابة عن بُعد فاستعملت في اللسان العربي كاستعمالها في سائر الألسنة ، وربما اطلقوا التلغراف على نفس الرسالة الواردة بواسطة التلغراف فيقولون : اخذت تلغرافاً مؤداه كذا وكذا ، اي رسالة تلغرافية ، وقد يسمون تلك الرسالة ايضاً بالرسالة البرقية ، وكل ذلك استعمال حسن في العربية ، وقد اشتقت العامة من لفظ التلغراف فعلاً من باب التفعيل فيقولون تيّلت لفلان انه كذا وكذا ، اي اخبرته واعلمته بواسطة التلغراف ، وتيّل لنا فلان كذا وكذا وانت يا فلان تيّل لنا عن كذا وكذا ، اي اخبرنا عنه بالتلغراف . ولكن هذا الفعل مقصور في استعماله على العوام دون الخواص ، واكثر ما يستعمله التجار لما فيه من الاختصار لان الرسالة التلغرافية يؤخذ على كل كلمة منها اجرة معينة ، فكلما كانت مختصرة كانت اجرتها اقل . اما الخواص فقد استعملوا بدل تيّل ابرق فقالوا ابرقت لفلان كذا وكذا وابرق لي فلان كذا وكذا . والذي اراه في هذا الباب هو ان يُشتق

من لفظ التلغراف فعل رباعي على طريقة النحت فيقال مكان تيّل وابراق تلغف يتلغف فهو متلغف او ترغف يترغف فهو مترغف ، كما قالت العرب بسمل من بسم الله ونظائره كثيرة في العربية .

التراموای ـ ويقال فيه الترام ايضاً ، عربات تجري على سكة من الحديد إما بالقوة الكهربائية وإمّا بجر الخيل لها ، وهو كلمة دخيلة مولدة ، وقد اشتق كتّاب العصر منه فعلاً فقالوا : أتْرَم ، اي ركب الترام فهو مترم . وله نظائر في العربية فقد قالت العرب : ابحر اذا ركب البحر ، فهو مبحر .

التلفون ـ هو بكسرتين ، وبفتح التاء وكسر اللام ، او بفتحهما ، هكذا تتكلم بها الناس ، وبعد فائه واو تلفظ بين الضمة والفتحة . وهو كلمة يونانية الاصل مركبة ومعناها الصوت البعيد . وحاصلها الاسماع من بعد ويطلق اليوم على آلة حديثة تكون بالنسبة الى الصوت كالتلغراف بالنسبة الى الكتابة فانها تستخدم بنقل الصوت من مكان الى آخر . والذي اراه هو ان نقطع النظر نحن معاشر العرب عن كيفية تلفظ هذه الكلمة عند اهلها فنتطق بها كما تقتضيه اللهجة العربية ، وذلك بأن نفرغها في صيغة توافق احدى صيغ الكلمات المستعملة في اللغة العربية كما هو الشأن في اكثر الكلمات المعرّبة وعليه فنقول فيها : تلفون كحَلَزون ومن الجائز ان نجمعها على تلافين كما يجوز ان نشتق منها فعلاً رباعياً فنقول تلفن ، اذا تكلم بالتلفون فهو متلفن . وان نستعملها متعدية بأن نقول تلفنه ، اذا كلمه بالتلفون فهو متلفن . وما ادري لماذا لا يجوز لنا ما جاز لاسلافنا ونحن ورثتهم وخلفاؤهم في اللغة ! فكل ما اوجدته ملكاتنا في اللغة يجب ان يكون عربياً ايضاً لا سيما اذا كان منطبقاً على القواعد التي قررتها سليقتهم[٢٧] .

---

(٢٧) جاء في (تفسير الالفاظ الدخيلة ص ١٨) : تلفون : يوناني معناه المخاطبة عن بعد وهو مركب من : Têlus غاية ونهاية وحد و Toné . اي صوت .

التسغ ـ بفتح التاء مع كسر الباء ، وفتحها ، وكذا التَّسْبِغَة ، وهي ما توصل به الخوذة من حلق الدرع فتستر العنق . جمعها تسابغ .

الصدير ـ الحزام في صدر البعير وغيره ، وهو هنا اسم لا مصدر .

التعسرة ـ ماء المريض يستدل به على علته ، وقيل هي القارورة التي فيها بول المريض ليعرض على الطبيب ، وتسمى دليلاً ايضاً ، لانها تظهر للطبيب احوال المريض البدنية يقال . « نظر الطبيب في تعسرة المريض » .

التِقصار ـ بكسر فسكون ، وكذا التِقْصارة ، قلادة شبيهة بالمخنقة . جمعها تقاصير ، يقال تَقلّدت بالتقصار .

التلبيب ـ ما في موضع اللبَب من الثياب ، ويعرف بالطوق وهو اسم كالتمتين لا يراعى[٢٨] فيه معنى المصدر . جمعه تلابيب ، ومنه قولهم : « اخذ فلان بتلابيب فلان » اي جمع ثيابه عند صدره ونحره في الخصومة ثم جرّه ، ويقال « لَبب خصمه فعتله الى القاضي » ، اي اخذ بتلابيبه وجره الى القاضي .

التمتان ـ بالكسر ، وكذا التمتين بالفتح ، الخيط الذي يضرب به الفسطاط والخيمة جمعه تماتين .

التمثال ـ بالكسر ، الصورة المصورة . جمعه تماثيل يقال : في ثوبه تماثيل ، اي صور حيوانات وغيرها مصورة ويقال مثّل التماثيل ، اي صوّرها .

التماشا ـ اسم لما يُتفرّج عليه اخذ من المصدر (كذا في تاج العروس) .

قلت : والظاهر انه من مادة متى ، ومصدره من باب التفاعل التماشي ، فكلمة التماشا اخذت من هذا المصدر ، ولعل وجه الاخذ هو ان الناس

---

(٢٨) في الاصل : لا يرعى ، والتصحيح من اقرب الموارد : ٢/ ١١٢٣ .

يخرجون متماشين للتنزه والتفرج ، والعادة ان الانسان لا يخرج وحده للتنزه بل يحتاج في ذلك الى من يرافقه ويماشيه من اخلائه فيتماشون اذا خرجوا ، اي يمشي بعضهم مع بعض ، وكثر ذلك حتى صار التماشي في عرفهم بمعنى التفرّج ثم حرفوا لفظه الى التماشا بكثر الاستعمال ، وصار التماشا عندهم اسماً لما يتفرج عليه كما قال صاحب التاج ، ولا شك ان صاحب التاج لم يرد ان هذه الكلمة عربية فصحى بل اراد انها مولدة من كلام العامة وهي موجودة في كلام العامة في البصرة اليوم الا انهم زادوها تحريفاً فجعلوا التاء منها طاء وتصرفوا فيها حتى ان قائلهم يقول لصاحبه قم بنا نتطمّش ، اي نذهب للتنزّه والتفرّج . والاتراك اليوم يطلقون التماشا على الرواية وهي في حال التمثيل اي (تياترو) واطلاقهم هذا موافق لما ذكره صاحب التاج لان (تياترو) شيء يتفرج عليه فلماذا لا نستعملها نحن ايضاً كذلك ؟ اذ ليس لنا ما يدل على معنى (تياترو) فيجب استعمالها بالمعنى المذكور .

وقال صاحب القاموس التركي : انها ـ اي كلمة تماشا ـ فارسية . وسواء كانت فارسية او مولدة كما قال صاحب التاج ، ينبغي ان نستعملها كما استعملها الاتراك .

التهاويل ـ الالوان المختلفة ، من الاحمر والاصفر والاخضر ، وزينة التصاوير والنقوش والحلي ، الواحد منها تهويل ، يُقال زُيِّنت بالتهاويل ، وهي النقوش والالوان تهوّل من نظر اليها ، وقيل في التهاويل انها ما يُعلّق على الابل من العهون ولا واحد لها من لفظها والقياس تهوال ، كما يقال تجفاف ، (وتهاويل الربيع) ما يظهر فيه من الازهار المختلفة ، ويقال (هوّلت المرأة بحليها وثيابها) اذا تزينت بزينة اللباس والحلي .

التهويل ـ اسم ما هُوّل به .

التوْدية ـ خشبة تشدّ على خِلف الناقة اذا صُرّت . جمعها التوادي .

التكأة ـ كهُمَزَة ، ما يتكأ عليه من عصا وغيرها كالسيف والقوس .

التآكيد ـ والتواكيد والمياكيد ، السيور التي يُشدّ بها القرقوس ، والظاهر انها لا مفرد لها كالتعاشيب .

التَخْتَرَوان ـ مركب خاص من مراكب البر ، يركبه الاغنياء من الناس وتحمل به المرضى في الاسفار ، وهو كالمحفّة مسقف الاعلى ، وفي جانبيه نوافذ وشبابيك يُشدّ على بغلين احدهما امامه والاخر خلفه ، فارسيّ موجود في كلام العامة في العراق .

التول ـ بالضم ، نسيج رقيق جداً شفاف لا يستر ما وراءه ، اكثر ما تتخذ منه الكِلَل وقاية من البعوض . دخيل .

التَنورة ـ ضرب من الثياب كالفستان يتستر القسم الاسفل من الجسم ، ويكون ضيّق الاعلى واسع الاسفل كهيئة التنور ، ولعله سمي بذلك لمشابهته التنور فيما ذكرنا[٢٩] . ويطلق ايضاً على ثوب خاص يلبسه المولويّون اذا داروا في حلقة الذكر . والعامة عندنا لا يطلقونه الا على ما يلبسه الرقاصون من المخّنثين عند رقصهم ، مولّد .

التيرة ـ بالكسر ، ضرب من الخيوط القطنية تخاط بها الثياب ، واكثر ما تستعمل مضافاً اليها اضافة بيانية ، يقال هذا خيط تيرة وهذه خيوط تيرة دخيلة من كلام العامة[٣٠] .

التنتنة ـ كدمّدمة ، نسيج رقيق من القطن كالسفيفة في عرض اصبعين او اكثر يكون مطرزاً بأنواع النقوش تخيطه النساء في حواشي ثيابهن ومناديلهن للزينة ، دخيلة محرفة من (دانتيلا) بالفرنسوية .

---

(٢٩) تنورة (بتشديد النون) : فارسية تنورة (بلا شدة) : ثوب يحيط بالبدن من الخصر الى القدمين اسفله اوسع وفي الاصل ملبسٌ في الحرب كالزره (الجلبي ص ٤٥) .

(٣٠) جاء في (كلمات فارسية في عامية الموصل ص ٤٥) تيرة محرفة من الفارسية تيلا . (دولاب) لفتل الخيوط . وخيط تيرة هو الخيط الطويل الدقيق المبروم جيداً بهذه الآلة ، الملفوف على قطعة مقوى او على بكرة .

النَّنْك ـ بالتحريك ، صنائح معدنية رقيقة مطليّ ظاهرها بالقصدير تصنع منها بعض الاواني والاباريق واوعية النفط وغيرها ، القطعة منه تنكة جمعها تنكات ، دخيل .[٣١]

التَّنْتة ـ كنملة ، مظلّة كبيرة كالفسطاط تُمدّ على صحن الدار في القيظ وقاية من حر الشمس ، دخيلة .

التابُور ـ جماعة العسكر . جمعه توابير عربية فصيحة ، وهي من مستدركات التاج على القاموس .

التِّبْر ـ بكسر فسكون ، ما كان من الذهب غير مضروب فاذا ضرب دنانير فهو عين ، ولا يقال تبر الا للذهب وبعضهم يقوله للفضة ، وقيل هو مااستخرج من المعدن من ذهب وفضة ، وجميع جواهر الارض قبل ان يصاغ ، وقال ابن جنّي : لا يقال له تبر حتى يكون في تراب معدنه ، او مكسراً .

التبغ ـ بكسر فسكون ، معرّب ، نبات يجفف ثم يُتعاطى دخاناً ومضغاً وسعوطاً وهو المعروف عند اهل مصر بالدخان وعند الاتراك ، وفي الديار الشامية وفي العراق بالتتن . والتتن تركية معناها الدخان والعامة عندنا تلفظه هكذا تِتْن كحمل وتِتِن كإبل .[٣٢]

التُّرْمُسة ـ كتنفذة ، الحفرة تحت الارض كالسرداب ، وفي التاج ان تاءه زائدة لانه من رمس الشيء ، اي ستره وباقي المادة فيه ما يدلّ على ذلك . قلت : ويصح اطلاقها على ما يقال له (لَغَم) في كلام الاعاجم .

التَّمْرة ـ العقدة في طرف السَّوْط كالثَّمَرة (انظر كلمة ثمرة) .

---

(٣١) تنك ـ تركي « تَنكة » وهو حديد ممروج بالقصدير يدق صفائح (تفسير الالفاظ الدخيلة ص ١٩) .

(٣٢) تبغ ـ مشتق من اسم جزيرة في المكسيك Tabago حيث منشأه فنقل الى التركية تنباكو وهو المعروف بالدخان وبعضهم يقول تتن من التركية (توتون » ومعناه دخان وعرّبه بعض الاطباء « طباق » .

التـون ـ بالضم ، خَـزَفة يلعـب عليهـا بالـكجّـة ، وفـي القاموس : خِـرْقـة لا خَـزَفة .

التَـوأم ـ سهم من سهام الميـسر غير معيّـن . (القاموس) .

التَـوْأمة ـ مركب من مراكب النسـاء كالمشاجر مكشوفة لا اظلال عليها . جمعها تَـوْأمات .

التـرنسة ـ كقنفذة ، الحفرة تحـت الارض ، وهـي لغـة في الترمسـة بالميم . (التاج) .

التفاريج ـ فُـرَج الدرابزين ، واحدها تفراج . (اللسان) .

التَـفتر ـ لغة في الدفتر ، قيل هي لغة اسد ، وقيل لغة قيس (التاج) . قلت ؛ والاتراك اليوم هكذا يلفظون الدفتر ، اي بالتاء .

التِـمّـة ـ بالكسر والتشديد ، الفأس . جمعها تِمَمة كقردة .

التامورة ـ الابريق .

التَـوْمَـبيل ـ هو ما يقال له (اوتوموبيل) بالفرنسوية . وقد شاع لفظه الفرنسوي في كلام الناس واستعمله كتاب العصر ايضـاً ، غير اني لم اذكره لان وزنه عير مألوف عندنا والنطق به ثقيل على السنتنا وليس هناك ضرورة داعية الى ابقائه على اصله ولكل لسان لهجة خاصة به فينبغي لنا ان نرجع بما نأخذه عن اللغات الاخرى الى تلك اللهجة مهما امكن فان اكثر المعرّبـات التـي أُخِـذت عن اللغات الاخرى جرت فيها العرب على هذا النهـج ، ولست اريد ان ذلك واجب في كل كلمة اردنا تعريبها بل انما يجب ذلك في الكلمة التي تشـذّ عن اللهجة وتثقل على اللسان كما في كلمة (اوتوموبيل) فان وزنها غير مألوف ولفظها غير مرصوف بحيث لو اراد شاعر عربـيّ ان يذكرها في شعره لصعب عليه كل الصعوبة ان يُـدمجها في تفاعيل شعره من ايّ بحر كان ، فيجب فيما اراه ان نشذّبـها بعض التشـذيب فنقـول فيهـا تَـوْمبيل

كزنجبيل وتكون حينئذ قد زال شماسها وهان مراسها مع المحافظة على جوهرها الاصلي الذي يدل على المعنى المراد بها وربما جاز لنا بعد ذلك ان نشتق منها فعلا فنقول تَمْبَلَ تَمبَلةً ، اي ركب التومبيل او ساقه وحرّكه فهو مُتمبِل وذهب فلان متمبلاً ، اي راكباً التومبيل وجاؤوا متمبلين ، اي راكبين التومبيلات ، فان قال قائل من الذي اجاز لك ان تشتق هذا الاشتقاق العجيب ؟ قلت : الذي اجاز للعرب ان يشتقوا مجنق من منجنيق حيث قالوا مجنق القوم ، اي رماهم بالمنجنيق ، فان كنا نحن اليوم خلفاءهم وورثة لغتهم فلمه لا يجوز لنا ما جاز لهم ومن الذي اطلق السنتهم وشدّ السنتنا بنسعة الوجوم والجمود حتى اصبحنا نرى الاشياء فتضيق صدورنا ولا تنطلق السنتنا ، وبعض المولّدين من كتاب العصر اطلقوا على التومبيل اسم السيارة . (٣٣)

---

(٣٣) لقد اتفق للمؤلف ـ رحمه الله ـ ان ركب السيارة ، اول مرة ، قبيل الحرب العالمية الأولى فوصف رحلته بقصيدة اطلق عليها : (سفر في التومبيل) وقد اثبتها في اخر صفحات مؤلفه هذا وهي مشورة في الجزء الرابع من ديوانه ص ١٠٩ شرح وتعليقات مصطفى علي ـ منشورات وزارة الاعلام ١٩٧٦ (وزارة الثقافة والاعلام اليوم) .

حرف الثـاء

[الثِيَـات][٣٤] ـ بالكسر ، شِبام البرقع ، اي خيوطه ، وسير يشـدّ به الرحل .

الثبان ـ بالكسر ، وعاء [نحو [٣٥] ان تعطف ذيل قميصك فتجعـل فيه شيئـاً . جمعه ثبن ، بضـمتين . قلت : وهو ما تعبّـر عنه العامة اليوم بالشليل .

الثِدام ـ بالكسر ، المصفاة . يقال ثدّمة اذا جعل عليه الثدام . ومنه قولهم ابريق مثدّم اذا وضع عليه الثـدام . قلـت : ويفهـم من هذا ان الثـدام ليس هو المصفاة على اطلاقها ، وانما هو مصفاة خاصة كنحو المصفاة التي توضع على بلبلة ابريق الشاي لتصفيته من الثفل عند صبه في الكأس .

الثُـديّة ـ بالتصغير ، وعاء يعلقه الفارس معه قدر جمع الكـف يجعل فيه الريش والعَـقَـب ، والعقب هو العصب الذي تعمل منه الاوتار . قلت : والثدية مستعملة اليوم عند اهل العراق لا سيما اهل البادية غير أنهم يحملون بهـا البارود لبندقـياتهم . واكثر ما يتخذونها من القرع ، بأن يعمدوا الى قرعة صغيرة فيخرجوا ما في جوفها من اللب بحيث تبقى قشراً فارغـاً فيتركوها حتى تجف ثم يستعملوها لهذه الغاية .

الثَـبَـت ـ بالتحريك ، الفهرس الذي يجمع فيه المحـدّث مروياته واشياخه ، وقيل من اصطلاحات المحدثين . (التاج) .

---

(٣٤)،(٣٥) لقد انطمست هاتان الكلمتان نتيجة انسـكاب مداد على الاصـل فاهتدينـا اليهمـا في اقـرب الموارد : ١/ ٨٥ ، ١/ ٨٦ .

الثُّريّا ـ منارة تُعلّق في البيوت ، وقد تكون من البلّور توقد فيها شموع او سُرُج متعددة للتنوير سمّيت ثريا لشبه بينها وبين الثريا النجم المعروف ، وقد قلت فيها مرة[٣٦] .

انظر الى تلك المعلقة التي ... سترت ظلام الليل بالاضواء
قطع من البلور محدقة بها ... يحكين شكل اصابع الحسناء
فكأنها الشمس المنيرة في الضحى ... وكأنهن كواكب الجوزاء
ولقد يمثلها العيان كأنها ... بدر احيط بهالة بيضاء

الثَّعْلب ـ ويقال فيه الثعلبة ايضاً ، وهو طرف الرمح الداخل في جبّة السنان ، يقال « تمكّن فيه تمكن الثعلب في الجبّة » ، والجبة هي اسفل السنان الذي يُدخل فيه الرمح .

الثفافيد ـ بطائن الثياب ، وكذلك المثافيد ، وواحدها مِثْفَد ولم يسمع مثفاد ، يقال ثفّد درعه ، اي بطنها .

الثَفَر ـ بالتحريك ، وقد يسكن ، السير الذي في مؤخر السرج جمعه اثفار . قلت : وهو موجود في كلام العامة الا انهم يحرّفونه فيقولون تُفر بالتاء المثناة مضمومة . .

الثفال ـ ككتاب ، جلد يُبسط فتجعل فوقه الرحى ليسقط عليه الدقيق ، قال الشاعر : [٣٧]

يكون ثفالها شرقيّ نجد ... ولهوتها قضاعة اجمعينا .

وأما الثفال بالضم ، كغراب فهو الحجر الاسفل من الرحى .

الثِقاب ـ بالكسر ، ويقال فيه الثَقوب ايضاً بفتح الثاء ، وهو ما تشعل به النار

---

(٣٦) ديوان الرصافي : ٥/ ٤٥٥ ، مع اختلاف في رواية البيتين الاخيرين .

(٣٧) هو عمرو بن كلثوم والبيت والذي يليه من معلقته المعروفة .

من دقاق العيدان ونحوها ، يقال : هبْ لي ثقوباً ، اي حراقاً .

الثِقاف ـ بالكسر ، آلة من خشب تُسوّى بها الرماح . وعليه قول عمرو [بن كلثوم]

اذا عضّ الثقاف بها اشمأزت ... وولته عَشَوْزَنَة زبونا

اي اذا اخذها الثقاف ليقومها نفرت من التقويم وولت الثقاف قناة صلبة شديدة دفوعا . قلت : والثقاف عام في المعنى ، اي هو آلة التثقيف والتقويم للرماح او غيرها كما انه اعم من ان يكون من خشب او غيره فيجوز ان يكون من الحديد ايضاً .

الثَمَرة ـ من السوط عقدة تكون في طرفه تشبيهاً بالثمر في الهيئة والتدلّي عنه كتدلّي الثمر عن الشجرة ، ومنه : « امر عمر الجلاّدَ ان يدقّ ثمرة سوطه » ، اي لتلين تخفيفاً على الذي يضرب بها .

الثَمَلة ـ بفتح اولها وثانيها ، صوفة يُهنأ بها البعير . ومنه قوله : « كما تلاث بالهناء الثَمَلة » .

الثوب ـ اللباس من كتّان وقطن وصوف وخز وفراء وغير ذلك . جمعه ثياب واثواب وأثوُب ، وقد يهمز استثقالاً للضمة على الواو ، فيقال اثؤب . الثوّاب الذي يبيع الثياب ، والثيابيّ القائم على حفظ الثياب . ويقال فلان طاهر الثياب ، اي طاهر النفس نزيه عن العيب كما يقال دَنِس الثياب اذا كان خبيث الفعل غير نزيه عن العيوب .

الثَوْج ـ بالفتح ، شبه جوالق من الخوص للتراب والجص ونحوه .

الثُومة ـ قبيعة السيف ، تقول عندي سيف ثومته من فضة ، اي قبيعته .

الثُوّة ـ على وزن قُوّة ، ويقال فيها الثُوّية ايضاً ، وهي خرق تُلفّ كالكُبّة على الوتد يمخض عليها السقاء لئلا يتخرّق . قلت : ويجوز ان يتوسع في معنى الثوّة فتُطلق على الهنات التي تُعلّق بحاشية القارب او السفينة وقاية

لها من الانثلام والترضرض عند اصطدامها بسفينة اخرى ، لان الثوّة لا تستعمل الا وقاية للزق من التحرّق عند اصطدامه بالوتد الذي يمخض عليه ، فتحرير المعنى فيها ، اي في الثوّة هي انها آلة تحول بين شيئين متصادمين وقاية لاحدهما من الأخر .

الثِيْن ـ بالكسر ، الآلة التي يثقب بها اللؤلؤ .

الثُجَر ـ بضم ففتح ، سهام غلاظ الاصول عراض .

الثَرْط ـ بفتح فسكون ، مادة لزجة تستعملها الاساكفة لتلزيق بطانة الخف ، وهو بالفارسية (شريس) . قلت : وهو في العربية ايضاً ، يقال له الشِراس . والعامة عندنا اليوم تقول : شريس .

الثكنة ـ بضم فسكون ، القلادة ، والعهنة التي تُعلّق في عنق البعير ، والراية ايضاً . جمعها ثُكَن .

الثُلْثُل ـ كهدهد ، مكيال صغير .

الثَمَلة ـ محركة ، خرقة الحيض . جمعها ثَمَل .

الثنطب ـ كقنفذ ، مجواب القفّاص ؛ وهو آلة الخرق التي يخرق بها القفاص الجريد والقصب ونحوه للاشتغال .

الثِناية ـ بالكسر ، عود يجمع به طرفا الحبلين من فوق المحالة ومن تحتها الاخرى مثلها .

الثِناء ـ بالكسر ، عقال البعير ونحو ذلك من حبل مَثْنيّ ، وكل واحد من ثِنْيَيه فهو ثناء لو افرد ، تقول عقلت البعير بثنايين ، اذا عقلت يديه جميعاً بحبل او بطرفي حبل وانما لم يهمز لانه لفظ جاء مثنى لا يفرد واحده .

الثَرْمُومِتْر ـ بفتح فسكون ، مع ضم الميم الاولى ، وكسر الثانية ، لفظة يونانية معناها قياس الحرارة ، وهي اسم لآلات تقاس بها درجات الحرارة

وتعرف تقلباتها . وهي انواع منها الثرمُومِتر الاختلافي او ثرمومتر التفاوت ، وهو نوع من الثرمومتر الهوائي مؤلف من انبوبة في كل من طرفيها بلبوس ، وهي ملتوية يتكون منها زاويتان قائمتان وعلى الساق الواحدة منها مقياس وفي الانبوبة حامض كبريتيك ملوّن بأحمر ، وفي البلبوسين هواء فاذا كان على حرارة واحدة يكون الحامض في الساقين متوازناً ، واذا زادت حرارة احدهما يتمدد الهواء فيه فيطرد الحامض من ساقه الى الساق الثانية .[٣٨] .

الثُلاجيّ ـ بالضم وتشديد الياء ، يقال نصل ثلاجي ، اي شديد البياض ، وكذلك حديدة ثلاجية .

الثامل ـ من السيوف ، القديم العهد بالصقال .

الثميلة ـ كسفينة ، موضع الفُرُش من الحائط ، وهي رَوْزنة في الحائط كبيرة غير نافذة يكون لها باب من الخشب يفتح ويسدّ يوضع فيها فرش البيت او غير ذلك من متاعه ، وهي ما يقال لها بالتركية (يوك) وتسميها العامة عندنا دولاب .

الثبين ـ كأمير ، طرف الرداء حين تثنيه ، اي تثنيه كالثبان .

الثفال ـ ككتاب ، ويقال الثفالة بالهاء ايضاً الابريق . قال : اكل الدَجْر ، ثم غسل يديه بالثفال . (اللسان) والدجر هو اللوبياء .

الثميمة ـ كسفينة ، التامورة المشدودة الرأس ، وهي الثفال ، اي الابريق . (اللسان) .

الثُويّ ـ بضم فكسر ، والياء مشددة ، خرق كهيئة الكَبّة على الوتد يمخض عليها السقاء لئلا ينخرق . (اللسان) . قلت : وهي الثّوة ، وقد تقدم ذكرها .

---

(٣٨) ذكره طوبيا العنيسي في حرف التاء من كتابه (تفسير الالفاظ الدخيلة) ص ١٧ ـ ترمومتر : يوناني thermometron معناه مقياس الحرارة وهو مركب من thermos اي حار ، و metron اي قياس .

حرف الجيم

الجِئاوَة ـ بالكسر ، وعاء القدر او شيء توضع عليه من جلد او خصفة . جمعها جئاء مثل جِراحة وجراح ، هذا قول الاصمعي ، وكان ابو عمرو يقول : الجياء والجِواء يعني بذلك الوعاء ايضاً . وكان الاحمر مثل ابي عمرو . ويقال جأى القدر ، من باب قطع ، جأواً اي جعل لها جئاوة .

الجِبأة ـ بفتح فسكون ، القرزوم وهي الخشبة التي يحذو عليها الحذّاء ، والحذّاء صانع الاحذية .

الجُبة ـ بالضم ، ثوب مقطوع الكم طويل يلبس فوق الثياب ، ومنه « اندسّ في جبته كما يندس الثعلب في جبته » . جمعها جُبَب وجباب وقال الشاعر :

قالوا اقترح شيئاً نجد لك طبخه قلت اطبخوا لي جبّة وقميصا

والجَبة ايضاً ، الدرع التي هي من آلات الحرب ، ومنه قوله :

لنا جبب وارماح طوال بهنّ نمارس الحرب الشطونا

وتطلق الجبة ايضاً على الموضع الذي يدخل فيه الرمح من السنان .

الجُبْجُبَة ـ زنبيل من جلود ينقل فيه التراب وغيره . جمعها جباجب .

الجِبارة ـ بالكسر ، العيدان التي تجبر بها العظام ، وكذلك الجبيرة ايضاً جمعها جبائر .

قلت : وهي في المعنى اعم من العيدان المذكورة ، اذ هي في المعنى آلة الجبر .

الجُـدّاد ـ بضم فتشديد ، كل متعقّـد بعضه ببعض من خيط او غصـن ، وهـو فارسـيّ معـرّب .[٣٩]

الجِـدّة ـ بالكسر والتشديد ، قلادة تكون في عنق الكلب .

الجديدة ـ جديدة السرج ، هي التي تحت الدّفتين من الرفـادة واللبـد الملـزق بهما ، وهي مولدة والعرب تقول جـديّة السرج كما سيأتي .

الجَـدْلة ـ كنملة ، مدقة المهراس ، اي الهاون .

الجديل ـ ككريم ، حبل من ادم او شعر في عنق البعير او غيره ، وربما سمـي الوشاح جديـلاً ايضـاً .

قال عبد الله بن عجلان الهنديّ :

كأنّ دمقساً او فروع غمامة على متنهـا حيث استقـر جديلها

الجديلة ـ شريجة الحَـمام ونحوها .

الجَـدْية ـ ويقال فيها الجَـديّـة ايضـاً ، بتشديد الياء ، وهي رفادة من لبد او اديم تستبـطَـن دفتـي السـرج والرحـل ، وهمـا جَـدْيتـان . جمعهـا جَـدَى وجَـدَيات .

الجِـذيّـان ـ بالكسر ، وتشديد الباء ، وهو زمام النعل . وفي لسان العرب عن ابي عمرو يقال : « ما اغنى عني جذِيّاناً ولا ضِـمْـنـاً » ، والضِـمْـن هو الشسع .

الجَذّابة ـ بالفتح ، وتشديد الذال ، هُلْبَة تصاد بها القنابر ، وهي شعـر يربـط ويجعل آلة للاصطياد .

---

(٣٩) جاء في المعرّب للجواليقي ص ٩٥ : الجُـدّاد : الخيوط المعقدة وهي بالنبطية كـدّاد . قال الاعشى يصف الخمّـار :

اصـباء مظلتـه بالسرا ج والليل عاسٌ جُـداديها

الجِذّ ـ بالكسر والتشديد ، طرف المِرود ، اي الميل الذي يُكتحل به قال الشاعر :

تركن بطالة واحذن جذاً والقين المكاحل للنئيج

الجراب ـ بالكسر ، وعاء من اهاب الشاء ونحوها ، وقراب السيف . جمعه جرب بضمتين ، ويخفف ، واجربة .

الجُراب ـ بالضم ، السفينة الفارغة من الشحن .

الجَوْرب ـ لفافة الرجل ، فارسيّ معرب . جمعه جوارب وجواربة يقال جاؤوا في ايديهم جَرَب وفي ارجلهم جوارب . ويقال جوربه فتجورب ، اي البسه الجورب فلبسه .(٤٠)

الجارِحة ـ السكين سميت بذلك لجرحها .

الجَرّ ـ بالفتح ، حبل يشد في اداة الفدان .

الجرة ـ بالفتح ، اناء من خزف له بطن كبير وعروتان وفم واسع . جمعها جرٌّ وجرار .

الجُرّة ـ بالضم ، قعبة من حديد مثقوبة الاسفل يجعل فيها بزر الحنطة حين يبذر ويمشي بها الاكّار والفدان وهو ينهال منها في الارض . جمعها جُرُ ، بالضم . والجرة ايضاً بالضم وبالفتح ، خشيبة نحو الذراع في رأسها كفّة تصاد بها الظباء ، ومنه المثل « ناوص الجُرّة ثم سالمها » يضرب للذي يخالف القوم عن رأيهم ثم يرجع الى قولهم ويضطر الى الوفاق ، ومعنى ناوص اي مارس .

الجَرير ـ حبل يجعل للبعير ، بمنزلة العذار للدابّة . جمعه اجرّة وجِرّان

---

(٤٠) في المعرّب ص ١٠١ : الجورب اعجمي معرب وقد كثر حتى صار كالعربي . قال نافع بن لقيط :

وماولت انضجت كية رأسه وتركته ذفراً كريح الجورب

ومنه : « خلوا بين جرير والجرير » ، اي اتركوا له زمامه .

الجَرْجَر ـ بالفتح ، ما يُداس به الكدس وهو من حديد . جمعه جراجر .

قلت : واهل العراق اليوم يطلقون الجرجر ايضاً على آلة يستعملونها لانتزاع حبّ القطن من القطن ، وربما قالوا فيه جرجير ايضاً .

الجُرْز ـ بضم فسكون ، عمود من حديد او فضة ، فارسيّ معرّب عن كرز جمعه اجراز وجرزة .

الجرس ـ كفرس ، ما يضرب به ايذاناً بأمر من الامور ، وما يُعلّق بعنق الدابة يصوّت . جمعه اجراس . ومنه « لابأس ان يحرس بالاجراس في سبيل الله » . ويقال : اجرس فلان الجَرَسَ ، اذا ضربه ليصوّت .

الجاروشة ـ رحى اليد . جمعها جواريش . قلت : واهل العراق اليوم يطلقون الجاروشة على رحى من الخشب يجرش بها الارز لنزع قشوره .

الجرموق ـ كعصفور ، الذي يلبس فوق الخف وقايةً له ، وقيل هو الخف الصغير ، وقيل هو فارسيّ معرب عن (سرموزه)[٤١] . والجيم لا تجتمع مع القاف في كلمة عربية الا ان تكون حكاية صوت نحو جَلَنْبَلَقُ حكاية صوت باب ضخم في حال فتحه واصفاقه ومنه قوله :

فتفتحه طوراً وطوراً تجيفه فتسمع في الحالين منه جَلَنْبَلق

الجُرْن ـ بضم فسكون . حجر منقور للماء وغيره .

قلت : واهل سورية اليوم يطلقون الجرن على المهراس وهو اطلاق

---

(٤١) وفي تفسير الالفاظ الدخيلة ص ٢٠ : جرموق فارسي مركب من « سر » اي رأس ، فوق و « موزه » خف وحذاء وفي الافرنسية galoche ، كالوش مأخوذ من اليوناني kalopous ، معناه رحل من خشب ، مرادفه خف الخف .

صحيح لان المهـراس يجـوز ان يكون من حجر منقـور . جمعـه اجـران وجران .

الجَرْهَـدَة ـ بالفتح . جرة الماء .

الجارية ـ السفينة . جمعها جاريات وجوار ومنه قولـه تعالـى « ولـه الجـواري المنشآت في البحر كالاعلام »[٤٢]

الجُـزْأة ـ بالضـم ، نصاب الاشفى والمخصف ونحوهما . جمعها جُـزَأ .

الجازع ـ الخشبة التي توضع في العريش عرضـاً وتطرح عليها قضبان الكرم ، فإن نعـتّ تلك الخشبة ، قلت خشبة جازعة ، وكل خشبـة معروضـة بين شيئين ليحمل عليها شيء فهي جازعة .

الجُـزْع ـ بالضم ، ويفتح ايضـاً ، وهو المحور الذي تدور فيه المحالـة ، اي الدولاب ، ويطلق الجزع على البكرة العظيمة ايضـاً ، وهي لغة يمانية .

الجُزْعة ـ بالضـم ، جزعة السـكّين جزأته ، اي نصابه . وهي لغة في الجُزأة .

الجَـزْم ـ بالفتح ، يطلق على القلم المستوي القط الذي لا حرف له ، يقال قلم جزم ، اي لا حرف له .

الجَـزْمة ـ حذاء له رقبة طويلة تغـطّي السـاقين ، وهـي كلمـة عامية دخيلـة ، ويجمعونها على جزم وجزمات .

الجَـسْـر ـ بالفتح ، وبالكسـر ، الذي يعبر عليه كالقنطرة ونحوها . وسفن يشد بعضها ببعض وتربط الى اوتاد في الشط تكون على الانهار لكي يعبر عليها. جمعه اجسر في القليل ، وجسور في الكثير .

الجَـشْء ـ بالفتح ، القوس الخفيفة . جمعـه أَجْـشـاء وجشـآت . قـال ابـو ذؤيب .

---

(٤٢) الرحمن : ٢٤ .

ونميمة من قانص متلبّب في كفّه جشء أجشّ واقطع

قال الاصمعي ؛ هو القضيب الخفيف من النبع كما في الصحاح .

الجشير ـ بالفتح ، الوفضة ، وفي حديث الحجاج انه كتب الى عامله ان ابعث اليّ بالجشير اللؤلؤي ، ويطلق الجشير على الجوالق الضخم ايضاً . جمعه اجشرة وجُشْر بضم فسكون .

الجشّاء ـ الغليظة الارنان من القسيّ .

الجَوْشن ـ بالفتح ، الدرع التي هي من آلات الحرب . جمعها جواشن .[٤٣]

الجَعْبة ـ بالفتح ، كنانة النُشّاب . جمعها جعاب .

قلت : ويجوز اطلاقها اليوم على الهنة التي يضع الجندي فيها البندق ، اي الرصاص ، ويقال جعب الجعبة جعْباً اي صنعها ، والجعّاب صانع الجعاب ، يقال هو جعّاب حسن الجعابة ، والجعابة صناعته .

الجعار ـ بالكسر ، حبل يشدّه المستقي الى وتد ثم يشد طرفه الآخر الى حقوه عند نزوله الى البئر لئلا يقع فيها . قال الراجز :

ليس الجعار ما نعي من القدر وان تجعّرت بمحبوك مُمر

يقال تجعّر المستقي اذا شدّ وسطه بالجعار .

الجعال ـ بالكسر ، خرقة تنزّل بها القدر ، جمعه جعل ، بضمتين ، ويقال فيها الجعالة ، بالتاء ايضاً .

الجُفاء ـ بالضم ، السفينة الخالية

---

(٤٣) قال البحتري من قصيدة يصف فيها بركة المتوكل :

اذا علتها الصّبا ابدت لها حبكاً مثل الجواشن مصقولاً حواشيها

الجفير ـ كأمير ، جعبة من خشب لا جلود بها ، او من جلود لا خشب فيها .

الجُف ـ بالضم ، وعاء الطلع ، والشنّ البالي يقطع من نصفه فيجعل كالدلو ، ويطلق الجف ايضاً على كل شيء خاو ليس في جوفه شيء مثل انبوب القصب ونحوه .

الجَفَل ـ بفتح فسكون ، السفينة . جمعه جفول .

الجفن ـ بفتح فسكون ، غمد السيف ، جمعه اجفن واجفان وجفون .

الجفنة ـ بالفتح ، القصعة . جمعها جفان وجَفَنات ، قال : تعالى « وجفان كالجوابي »[٤٤] . اي كالحياض . وقالوا اعظم آنية الطعام الجفنة ثم القصعة ثم الصَحْفة ثم المئكله ثم الصُحَيْفة .

الجلب ـ بكسر فسكون ، الرحل بما فيه . او غطاؤه . وخشبة بلا انساع ولا اداة ويعبّر عنها بالحطب ، وقد يضم اوله ايضاً ، ويقال : جلب الرحل ، اي عيدانه ، قال العَجاج :

عاليت انساعي جلب الكور على سراة رائح ممطور

الجُلبّان ـ بالضم مع تشديد الباء ، وقد يخفف ايضاً ، الجراب من الأدَم .

الجُلْبة ـ كغرفة ، جلدة تجعل على القَتَب .

الجلباب ـ بالكسر ، القميص ، وثوب واسع للمرأة دون الملحفة قال الراجز :

لا يقنع الجارية الخضاب ولا الوشاحان ولا الجلباب

وقيل : هو ما تغطي به المرأة ثيابها . وفي الصحاح :
الجلباب الملحفة قالت امرأة من هذيل ترثي قتيلاً :

تمشي النوار اليه وهي لاهية مشي العذارى عليهن الجلابيب

---

(٤٤) سبأ : جزء من الآية ١٣

قال المتنبي :

مَـنِ الجـآذر في زيّ الاعاريب حمـر الحلـى والمطـايا والجلابيب

الجلاز ـ بالكسر ، ومؤنثه الجلازة ، وهو سير يشد في طرف السوط ، والجلاز ايضاً عقبة تُـلوى على موضع من القوس . جمعه جلائز . قال الشماخ :

مدلّ بزرق لا يداوى رميّها وصفـراء من نبـع عليهـا الجلائز

الجلف ـ بكسر فسكون ، الدنّ الفارغ ، والظرف والوعاء جمعه جلوف واجلاف .

الجَلّ ـ بالفتح ، الشراع . جمعه جلول .

الجِلّ ـ بالكسر ، من المتاع البُسُط والاكسية ونحوها .

الجُلّ ـ بالضم ، للدابة كالثوب للانسان تصان به . جمعه جلال ، بالكسر ، واجلال .

الجلّة ـ بالضم ، قفة كبيرة للتمر . جمعها جلال وجُلل .

الجُلْجُل ـ كملفل ، الجرس الصغير جمعه جلاجل ، يقال جَلْجَل البعير او الدابة اذا علّق عليها الجلجل . والعامة تطلق الجلاجل على اجراس صغيرة من فضة او ذهب توضع في رجل الصبيّ الصغير .

الجُلاهِق ـ بالضم ، كلمة معربة وهو البُندق الذي يرمى به .

ويطلق على القوس ايضاً ومنه قول المتنبي :

كأنمـا الجلـد لعُـرْيِ الناهق منحـدر عن سيتـي جُلاهق

والذي اقتضى تفسيره بالقوس هنا ذكر السيتين وهما ما عطف من طرفي القوس .

الجلوة ـ بالكسر ، ما يعطي الزوج عروسه عندما تعرض عليه يقال : (ما جلوتها) ؟ فيقال كذا وكذا .

قلت : وهذا ما يقال له بالتركية (يوز كورومي)

الجَمّاح ـ كجُمّار ، سهم بلا نصل مدور الرأس يُتعلّم به الرمي .

والجمّاح ايضاً ، تمرة تُجعل في رأس خشبة يلعب بها الصبيان . جمعه جمامح وجاء في الشعر جماميح .

الجمّازة ـ كجمّارة ، مدرعة من صوف .

الجماعات ـ تطلق على دفاتر الرسوم والمعاملات ، منها جماعة القسمة وجماعة اصناف الخراج وجماعة العدد وجماعة الاستخراج .

الجُمْجمورة ـ الفَلْكة في رأس الخشبة .

الجَمَل ـ حبل السفينة ، ومنه قوله تعالى « ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط »[٤٥] . ويقال فيه جمل ايضاً بضم فسكون ، وجمل كصرد ، وجُمّل بضم الجيم ، وفتح الميم مشددة .

الجُمّجُمة ـ القدح من خشب . جمعها جماجم ، ومنه سُمّي دير الجماجم لانه كانت تعمل به الاقداح من خشب .

الجُمان ـ بالضم ، اللؤلؤ . الواحدة جمانة ، وفي الاساس هو حبّ من فضة يعمل على شكل اللؤلؤ وقد يسمّى به اللؤلؤ[٤٦] .

الجُنْبل ـ كسنبل ، قدح غليظ من الخشب . ❊

---

(٤٥) الاعراف : جزء من الآية ٤٠

(٤٦) في المعرّب ص ١١٥ ، الجمان : حرز من فضة امثال اللؤلؤ . فارسي معرب . وقد تكلمت به العرب قديماً وجعل لبيد الدرة جمانة فقال : « كجمانة البحري سل نظامها » . ويرى الجلبي ان اصلها (سيم دانه) . سيم : فضة ، دانة : حبة . ص ٥١ .

❊ وقد اورده السعري بهذا المعنى في قوله : اللزومات : ١٩٢/١

وشرب الماء براحاتنا ما لم يكن ما بيتنا جُنْبل

الجثيّ - بالضم ، وبالكسر ايضاً ، وهو اجود الحديد ، ويطلق على السيف ايضا ، وجمعه جُثِيّة ، قال الشاعر :

ولكنهـا سوق يكون بياعها بجثية قد اخلصتهـا الصياقل

الجنازة - بالفتح ، سرير الميت وبالكسر ، الميت نفسه وقيل بالعكس ، ويقال جنّ الميت اذا جعله على الجنازة اي السرير ، وتطلق الجنازة ايضاً على رقّ الخمر . جمعها جنائز .

الجُنُق - بضمتين ، حجارة المجنيق ، وقال ابن الاعرابي الجنق اصحاب تدبير المجنيق .

الجنك - بضم فسكون ، من آلات الطرب جمعه جنوك ، وهو معرّب عن جنك بالفارسية ، قال الشاعر :

رحمـة العـود والجنـوك عليه وصـلاة العيدان والمزمار

والجنكيّ الملاعب بالجنك ، وهي جنكيّة .

الجُنان - بالضم ، وكذا الجنانة ، الترس .

الجُنّة - بالضم ، السترة ، وكل ما وقى من سلاح ، وخرقة تلبسها المرأة تغطي من رأسها ما اقبل وادبر غير وسطه وجنبي الصدر ، وفيها عينان مجوبتان كالبرقع . جمعها جُنَن .

الجنينة - مطرف كالطيلسان .

الجنيّة - رداء من خزّ .

الجهاز - بالفتح ، ما على الراحلة من قتب واداته ، ومنه المثل (نمر في جهازه) اي نمر فلم يعد . وجهاز الميت والعروس والمسافر ما يحتاجون اليه . جمعه اجهزة واجهزات .

قلت : ويجوز ان يطلق الجهاز على مجموع كل آلة مركبة من عدة اشياء

فيقال مثلا ان لهذه الساكنة جهازاً مركباً من كذا وكذا . لان العرب اطلقوا الجهاز على مجموع ما احتوى عليه الرحل من قتب وغيره .

الجحفل . كقنديل ، وكذا الجحيلة والمجحفل ، بكسر الميم ، والمجحلة ، خشبة يحرك بها الجمر .

الجحوب ـ بالفتح ، الترس ، ودرع للمرأة كالسنيرة .

الجُحوذيّ ـ بالضم ، الكساء .

الجُحوذياء ـ بالضم ، مدرعة من صوف للملاحين .

الجائر ـ الدلو العظيمة .

الجواز ـ بالفتح ، صك المسافر . جمعه اجوزة ، يقال « حدوا اجوزتكم » ، اي صكوك المسافرين لئلا يتعرض لكم وهو ما يسمى (بسبورط » في كلام الاعاجم .

الجام ـ اناء من فضة . جمعه اجوم ، بالضم ، واجوام وجامات وجُوم .

الجَوْناء ـ بالفتح ، القدر لسوادها من قولهم : جان وجهه ، اذا اسود .

الجُونة ـ بالضم ، سليلة معشاة بالادم تكون عند العطارين ، وربما همزت ، فيقال جؤنة جمعها جُؤن .

الجواء ـ بالكسر ، شبه جورب لزاد الراعي ، والجفاوة ، اي ما يبسط تحت القدر .

الجيئة ـ بالفتح ، قطعة ترقع بها النعل ، وقيل سير يخاط به .

الجَيْب ـ بالفتح ، جيب القميص ونحوه وهو طوقه . جمعه جيوب . والعامة اليوم تطلق الجيب على كل فتحة تكون في جانبي الثوب او في صدره كأنها

كيس مربوط وملصق بالثوب يحمل به المرء بعض حاجاته[٤٧] .

الجيد - بالكسر ، المدرعة الصغيرة . جمعه اجياد وجيود .

الجُبْجبة - كجمجمة ، وعاء يتخذ من ادم يسقى فيه الابل وينتبع فيه النبيذ .

الجبارة - بالكسر ، وكذا الجبيرة كسفينة ، السوار جمعها جبائر .

وفي الاساس : لبسن الجبائر اي الاسورة ، وقيل الدمالج .

الجبل - بفتح فسكون ، كحبل ، القدح العظيم

الجتر - بفتح فسكون ، الخيمة ، والشمسية معربة جتر بالفارسية .

الجَحْل - بفتح فسكون ، الزق وخصه بعضهم بالزق العظيم .

الجيحل - كحيدر ، جلد سمك يستعمل للترسة .

الجحنب - كجعفر ، القدر العظيمة .

الجديلة - كسفينة شبه إتب من ادم كانت في الجاهلية يأتزر بها الصبيان والنساء الحيض .

الجَدْول - كلمة مولدة يراد بها شبكة من خطوط تحتوي مجموع قضايا على وجه مختصر يمكن الوقوف عليها دفعة واحدة . كجدول الكليات في المنطق وجدول الضرب في الحساب .

الجُرْجة - بالضم ، خريطة من ادم كالخرج . وهي واسعة الاسفل ضيقة الرأس ، يجعل فيها الزاد كما في اللسان .

الجُرْصُن - كقنفذ ، البرج ، وقال في المغرب : الجرصن دخيل وقد اختلف فيه فقيل هو البرج وقيل مجرى ماء يُركّب في الحائط .

---

(٤٧) جاء في شفاء الغليل للخفاجي ص ٩٤ ، جيب القميص : طوقه واما الجيب الذي توضع فيه الدراهم فمولد لم تستعمله العرب ، صرح به ابن تيمية .

قلت : واهل العراق اليوم يلفظونه هكذا جرصون كحلزون ويطلقونه على كل خشبة من الخشبات التي تخرج من جدار الدار ممتدة نحو الشارع تقوم فوقها نوافذ الغرفة المطلة على الشارع المسماة عندهم بالشناشيل وكلمة شناشيل معرّبة عن شاه نشين بالفارسية[٤٨] .

الجارونة ـ اللّينة من الدروع . جمعها جوارن وجارنات .

الجزأة ـ كغرفة ، المِبْزَح ، وهي خشبة يرفع بها الكرم عن الارض .

الجِبْزِجِزَة ـ بالكسر ، عهنة تعلّق في الهودج ، وقيل خصلة من صوف تشدّ بخيوط يُزيَّن بها الهودج .

قلت : وهي ما تسميه العامة في بلادنا (كركُوشة)

الجعاوة ـ كثمامة ، الهميان .

الجُفَة ـ بالضم ، ضرب من الدلاء ، يقال هو الذي يكون مع السقائين يملؤون به المزايد .

قلت : وهذا ما تسميه العامة في بلادنا (دُولكة)

الجُفاية ـ بالضم ، السفينة الفارغة ، فاذا كانت مشحونة فهي غامد وآمد ، وغامدة وآمدة .

الجَلفق ـ كجعفر ، هو الذي يسمى بالفارسية درابزين .

الجُلانى ـ كسماني ، الدلو العظيمة .

الجوالق ـ بكسر الجيم واللام ، وبضم الجيم ، وفتح اللام وكسرها ، وعاء معروف وهو عدل كبير من صوف او شعر او غيره معرّب كواله بالفارسية . جمعه جوالق كصحائف وقد جاء في الشعر جواليق وربما جمعوه على

---

(٤٨) اي مجلس الملك

جوالقات وانكر هذه سيبويه ، قال ولم يقولوا في جمع جوالق جوالقات لانهم قد كسّروه فقالوا جواليق .

الجامور ـ جامور الدقل ، هو الخشبة المثقوبة في رأس دقل السفينة المركّبة فيه .

الجمالة ـ كثمامة ، الحبل الغليظ . جمعها جُمالات .

جماجم الحارث ـ الخشبة التي تكون في رأسها سكة الحرث .

الجُمان ـ كغراب ، سفيفة من ادم يُنسج فيها الخرز من كل لون تتوشح به المرأة ، قال ذو الرُّمة :

اسيلة مستنّ الدموع وما جرى عليه الجمان الجائل المتوشّح

وقيل **الجمان** خرز تبيّض بماء الفضة .

الجَمَن ـ محركة ، ابريق القهوة . لغة يمانية .

جناح الرحى ـ ناعورها الذي تدار به .

الجَوْب ـ بالفتح ، الدلو العظيمة ، قال في التاج : « وفي بعض النسخ الضخمة » . جمعه اجواب .

الجزع ـ بالفتح ، الخَرَز اليمانيّ والصينيّ وهو الذي فيه سواد وبياض تُشبّه به الاعين وسمّي جزعاً لانه مقطّع بألوان مختلفة ، اي قطع سواده بياضه وصفرته .

قال امرؤ القيس يصف سرباً :

فأدبرن كالجزع المفصّل بينه بجيد مُعَمّ في العشيرة مُخوَل

والواحدة منه جزعة

الجهاز ـ بالفتح ، عبارة عن مجموع ادوات معدّة للقيام بعمل من الاعمال مأخوذ

من جهاز الرحل ، وهو ما عليه من قتب واداته ، وقد مرّ ذكره فيما سبق .

الجيرُوسكُوب ـ بكسر الجيم ، وضم الراء ، اسم آلة اخترعها (ليون فوكلت) سنة ١٨٥٢ ميلادية لاثبات حركة الارض اليومية .

الجُوخ ـ بضم فسكون ، وقد يقال بالفتح ، اسم يطلق على كل نسيج لحمته وسداه من صوف وعلى سطحه زعب يعرف بالزئبر ، ويشترط فيه ان يكون منسوجاً ملبداً بالكبس وإلاّ سمّي النسيج بالصوف او كان ملبداً غير منسوج سمّي باللباد . والجوخ نوعان : نوع يكون مندمجاً او مصقولاً ونوع يكون مصلباً اي خفيفاً كالكزمير ونحوه . جمعه اجواخ . د خيل .

الجربّان ـ بكسرتين ، وبضمتين والباء مشددة ، جربّان القميص جيبه وفي (اللسان) حربّان القميص : طوقه الذي فيه الازرار مخيطة فاذا اريد صمّه ادخلت الازرار في العُرى فضمّ الصدر الى الحر . (اللسان) .

الجزوة ـ بالفتح ، تطلقها العامة عندنا على النخ ومنه قولهم « فلان ناصبٌ لك جزوة » ، اي مدبّر لك مكيدة يريد ان يوقعك فيها . ويطلقونها ايضاً على الابريق الصغير الذي تطبخ فيه القهوة . جمعها جروات وربما قالوا في جمعها حزاوي ايضاً ، ولعل ذلك على توهّم انها ممدودة ، اي انها جزواء كعذراء ، وهي كلمة مولدة .

الجَزْم ـ بفتح فسكون ، القلم المستوي القط لاحرف له يُقال (قَلم جَزمٌ) .

الجُذَّة ـ بالضم والتشديد ، القطعة من المحذوذ ثم استعملت بمعنى الثوب ومنه قولهم « ما عليه جُذّة » ، اي ما عليه ثوب يستره .

الجذل ـ بكسر فسكون ، عود ينصب للجربى لتحتك به ومنه قول الحباب بن المنذر : « انا جُذَيلها المحكّك وعُذيقها المرجّب » وهو مثل يضرب لمن يُستشفى برأيه ويعتمد عليه .

الجَرْدة ـ بفتح فسكون ، البُرْدة المنجردة الخَلَق .

الجراز - بالضم ، السيف القطّاع .

الجديد - كقتيل ، نقيض القديم . يقال ثوب جديد وملحفة جديد بلفظ المذكر ايضاً لانه فعيل بمعنى مفعول .

جمعه جُدُد بضمتين . تقول : هذه اثواب جُدُد ولا يقال جُدَد بضم ففتح انما الجُدَد الخُطط .

الجنطة - بفتح فسكون ، وعاء من أدم صغير يحمله المرء يضع فيه بعض حاجاته كالخريطة ، وربما كان كبيراً توضع فيه الثياب كالعيبة . جمعها جنطات . دخيلة من كلام العامة ، واهل سورية ومصر يقولون شَنْطة بالشين واهل العراق يقولون جنطة بالجيم .

حرف الحاء

الحَوابة ـ بالفتح ، اضخم العلاب والدلاء

الحباب ـ بالكسر ، القرط من حبّة واحدة .

الحُبّ ـ بالضم ، الجَرَّة . وقيل الخشبات الاربع توضع عليها الجرة ذات العروتين . وفي الصحاح : الحُبّ الخابية .

قلت : واهل العراق اليوم يطلقونه على خابية كبيرة من الخزف يضعون فيها الماء وهو فارسيّ معرّب . جمعه احباب وحبية وحباب .

الحَبَرة ـ بالتحريك ، والحِبَرة كعنبة ، ضرب من برود اليمن ، وملاءة سوداء تلبسها نساء مصر اذا خرجن من البيوت . جمعها حَبَرات بالفتح وحِبَرات بالكسر وحِبَر كعنب .

قال الليث : بردة حبرة على الوصف والاضافة وبرود حبرة ، قال وليس حبرة موضعاً او شيئاً معلوماً انما هو وشيٌ كقولك ثوب قرمز والقرمز صبغه .

الحبير ـ كأمير ، البرد الموشّى ومنه « لبس حبير الحبور وجلس على سرير السرور » جمعه حُبْر .

الحِبْس ـ بكسر فسكون ، ما يوضع في مجرى الماء ليحبسه من نحو الخشب والحجر كي يشرب القوم ويسقوا اموالهم . جمعه احباس .

الحِباك ـ بالكسر ، القِدّة التي تضم الرأس الى الغراضيف من القتب جمعه حُبُك .

الحبكة ـ بالضم ، الحجرة . والحبل يُشدّ به على الوسط . والعدة التي تضم الرأس الى العراصيف من القتب .
جمعها حُبك .

الحبيكة ـ درع الحديد . جمعها حبيك وحبائك وحُبُك بضمتين .

الحابول ـ الكُرّ وهو حبل يُصعد به على النخل يتخذ من اللحاء والليف .

قلت : وهو ما يسميه اهل العراق اليوم تِبَلية[٤٩]

الحبالة ـ بالكسر . المِصيدة . جمعها حبائل ومنه الحديث « النساء حبائل الشيطان » .

الحبل ـ الرباط . والرسن . جمعه حبال وحُبول وأَحْبل واحبال ، ويطلق الحبل مجازاً على العهد . يقال كانت بينهم حبال فقطعوها ، وعلى الوصال ، يقال صرم حباله اي قاطعه ، ومنه قول الشاعر :

« صرمت حبالك بعد وصلك زينب »

الحتار ـ بالكسر ، وهو من كل شيء ما استدار به واحاط كحتار الاذن وهو كفاف حروف غراضيفها ، وحتار الغربال والمنخل لاطارهما ، ويطلق الحتار ايضاً على معقد الطنب في الطريقة ، وهو حبل تشد اليه الاطناب . جمعه حُتُر بضمتين .

الحتر ـ بالكسر ، ما يوصل باسفل الخباء اذا ارتفع عن الارض وقلص ليكون ستراً .

الحجاب ـ بالكسر ، الستر وكل ما احتُجب به وما حال بين شيئين . جمعه حُجُب .

---

(٤٩) جاء في كتاب البخلاء للجاحظ ص ٢١٢ : فظلبوا في الجيران انساناً يصعد النخلة فلم يقدروا عليه فدلوهم على اكار لبعض اهل الحريّبة . فما زال الرسول يطلبه حتى وقع عليه فلما جاء به ونظر الى النخلة قال : « هذه لا تصعد ولا يرتقى عليها الا بالتبليا والبربند » . وجاء في ص ٤٠٨ منه : والبربند فارسية معناها الرباط . اما التبليا فقد جاء في مقالة للعلامة فريكل تفسيرات بعض الكلمات الارامية وانها مأخوذة عن كلمة آرامية في لفظها ومعناها : المصعد المصنوع من الحبال . ثم ذكر انها غير مستعملة الآن في العراق وهذا وهم منه . فما تزال شائعة الاستعمال حتى يومنا هذا .

الحَجَة - بالفتح ، حرزة او لؤلؤة تعلّق في الاذن .

الحنجور - كعصفور ، السفط الصغير . وقارورة للذريرة وهي نوع من الطيوب . جمعه حناجير .

الحُجْزة - كعرفة ، معقد الازار . وموضع التكّة من السراويل ، جمعها حُجَز . ويقال فلان طيب الحُجزة اي عفيف ، وفلان شديد الحجزة اي صبور .

الحجاز - بالكسر ، الحبل يحجز به البعير ، يقال حجز البعير اي اناخه ثم شد حجازاً اي حبلاً في اصل خفّيه من رجليه ثم رفع الحبل من تحته فشده على حقويه . يفعل ذلك ليداوي دَبَره . ويطلق الحجاز ايضاً على كل ما تشد به وسطك لتشمّر ثيابك .

الحَجَف - التروس من جلود بلا خشب ولا عَقَب . الواحدة حَجَفة ، يقال جاؤا بالحراب والحجف . والمُحاجف : المقاتل صاحب الحجفة .

الحجل - بفتح فسكون ، والحجل بكسر فسكون ، والحجل بكسرتين . الخلخال . وحلقتا القيد . والقيد نفسه . يقال حلّ حجله اي قيده . جمعه احجال وحجول .

واهل العراق اليوم يطلقون الحجل على الخلخال المصمت الذي لا يسمع له صوت عند المشي كما يطلقون الخلخال على غير المصمت وهو الذي يكون مجوّفاً وتكون فيه حصيات صغار فيسمع له صوت عند المشي .

الحَوْجلة - وقد تشدد لامها ، قارورة صغيرة واسعة الرأس ، وفي القاموس : القارورة او العظيمة الاسفل ، جمعها حواجل وحواجيل[٥٠] ، قال العجّاج :

كأن عينيه من الغؤور قَلتان او حوجلتا قارور

---

(٥٠) القاموس المحيط : ٣/ ٣٥٥

الحجام ـ بالكسر ، شيء يجعل في فم البعير وحطمه لئلا يعض .

الحُجنة ـ كغرفة ، الـعُـقّافة ، يقال له حجنة كحجنة المغزل وهي المتعـقّفه التي في رأسه .

الـحَـدأة ـ بفتحات ، الفأس ذات الرأسين ، جمعها حَـدأ قال الشماخ يصف ابلاً حداد الاسنان :

يباكرن العضـاه بمقّنعات نواجذهـن كالحـدأ الوقيع

الحداجة ـ بالكسر ، مركب للنساء . وإداته ايضاً جمعها حدائج .

الحدْج ـ بكسر فسكون ، الحمل . ومركب من مراكب النساء نحو الهودج والمحفة جمعه حدوج .

الحادور ـ القرط في الاذن ، قال ابو النجم العجليّ :

« بائنة المنكب من حادورها » . اراد انها طويلة العنق .

الحذاء ـ بالكسر ، النعل . جمعه احذية يقال احذى الرجل نعلاً إحذاءً اي البسه اياها فاحتذى هو اي انتعل ، واستحذاه طلب منه حذاء اي نعلاً ، يقال استحذيته فأحذاني .

الـحِـرْباء ـ بالكسر ، مسمار الدرع . جمعه حرابي .

الـحَـرْبة ـ آلة للحرب من الحديد قصيرة محـدّدة الرأس . جمعها حِراب .

الـحُـرْبة ـ بالضم ، وعاء كالجوالق .

الـحِراث ـ ككتاب ، سهم لم يتم بَـرْيه ، وسنخ النصل . جمعه احرثة .

الـحِـرْج ـ بكسر فسكون ، الحبائل تنصب للسبع ، جمعه حِراج .

الـحَـرَج ـ بفتح اوله وثانيه ، خشب يُشـدّ بعضه الى بعض .

تحمل فيه الموتى ، قال امرؤ القيس :

فامّـا تَـرَينـي في رحالـة جابر على حَـرَج كالقـر تخفـق اكفاني

قلت : وهو ما يقال له بالتركية (سديهْ) .

الـحُرجْة ـ كـبُلغة ، الدلو الصغيرة .

الـحُرديّ ـ بالضم وتشديد الياء ، حياصة الحظيرة التي تُشدّ على حائط القصب عرضاً . جمعه حَراديّ . وفي المغرب : الحرادي ما يلقى على خشب السقف من اطنان القصب ، الواحد حُرديّ ، ويقال فيه حُرديّة ايضاً .

الـحِـرْز ـ بالكسر ، العوذة . جمعه احراز .

الـحَـرْشف ـ فلوس السمك . وحبك الدرع اي حلقها تشبيهاً لها بفلوس السمك . ويطلق الحرشف ايضاً على ما يُزيّن به السلاح جمعه حراشف .

الحرض ـ بضم فسكون ، وكذا الـحُـرُض بضمتين ، الاشنان تغسل به الايدي على اثر الطعام . والـمِحرَضَة بالكسر ، وعاء الحرض ، ويقال فيها مُحرُضة بضمتين شذوذاً .

الحاروقة ـ السيف الماضي ، زيدت فيه التاء للمبالغة كالصمصامة .

الـحُراق ـ بالضم ، ما يقع فيه السقط عند القَـدْح من خرقة او نَـبْج ونحوهما . والنبج اصول البرديّ اذا جفّ .

قلت : فالحراق هو ما تقول له العامة (قاو) .

الـحَـرّاقة ـ ضرب من السفن فيها مرامي نيران يُرمى بها العدوّ في البحر . جمعها حرّاقات . قلت : ويجوز ان تطلق الحـرّاقة على ما يسمونه اليوم بالنسّافة ،

وهي الطوربيد فيكون اطلاق الحراقة على النسافة من قبيل التخصيص في اللغة وان كانت جميع سفن الحرب اليوم ترمي بالنيران .

الحُرَقة ـ كهُمَزة ، الماضي من السيوف .

الحرقوص ـ كعصفور ، طرف السوط ، يقال لمن يُضرب بالسياط : « اخذته الحراقيص فأخذته الاراقيص » . وهي اطراف السياط شبّهت بدُوَيّبات لها حُمات كحمات الزنابير تلدغ .

الحَريم ـ ثوب المُحرِم . ويطلق ايضاً على ما كان المحرمون يلفونه من الثياب فلا يلبسونه . وكانت العرب تطوف عراةً بالمآزر فقط وثيابهم مطروحة بين ايديهم قال الشاعر :

لما سمعت مناديكم هلمّ بنا شددت مئزر احرامي ولبّيت

وقال اخر :

كفى حزناً مرّي عليه كأنه لَقىً بين ايدي الطائفين حريم

الحِزام ـ بالكسر ، ويقال فيه الحزامة ايضاً ، شيء يُشدّ على الوسط للانسان والدابة . جمعه حزم بضمتين ، قال الشاعر :

كأنهم في ظهور الخيل نبت ربى من شِدة الحزم لا من شدة الحُزُم

الحسبان ـ بالضم ، السهام الصغار الواحدة حُسبانة .

الحُسبانة ـ بالضم . الوسادة الصغيرة .

الحَسَك ـ بفتحتين ، هو في الاصل عشبة ذات شوك ، يكون شوكها مدحرجاً ، والواحدة منه حَسَكة ويعمل من الحديد على مثاله ، وهو من آلات الحرب يُلقى حول العسكر لينشب في رجل من يدوسه من الخيل والناس الطارقين له . ومنه قولهم : الحسد حَسَك ، من تعلّق به هلك .

ج في الاصل تلذع والتصحيح من اقرب الموارد ١/ ١٨٤ .

الحساوية ـ ضرب من اكسية الصوف .

قلت : واهل العراق اليوم يطلقونها على نوع من الاعبئة تأتي من الحسا ، يقولون : عباءة حساوية . ومن اغاني العامة هناك :

(انبرم يا بوحساوية يا بوخد احمر يا بوتركيّة)

الحشيب ـ كأمير ، الثوب الغليظ .

الحَشْر ـ بفتح فسكون ، اللطيف من القُذَذ ، وهي ريش السهام ، ويطلق على الدقيق من الاسنة ايضاً ، يقال قَذةٌ حَشْر وسنان حشرٌ . جمعه حُشْر بضم فسكون ، كسقف وسُقْف . وفي التاج « كل لطيف دقيقٍ حشرٌ » .

الحَشْرَج ـ الكوز الرقيق الحاريّ نسبة الى الحيرة .

وفي الاساس : هو كوز لطيف ، يبرد فيه الماء .

الحِشاش ـ بالكسر ، الجوالق فيه الحشيش . جمعه اَحِشّة .

الحشيف ـ كأمير ، الثوب الخَلَق .

الحِشاك ـ بالكسر ، وفي بعض نسخ القاموس : الحشاك كسحاب ، الشبام وهو عود يعرض في فم الجديّ ويُشد في قفاه ليمنعه عن الرضاع .

الحَشِيّة ـ الفراش المحشوّ . قلت : وهي ما يقول له اهل العراق اليوم (دوشك) ، وتطلق الحشية ايضاً على مرفقة او مِصْدَغة تعظّم بها المرأة بدنها . جمعها حشايا .

الحَصِد ـ بفتح فكسر ، الحبل المحكم الفتل .

الحصار ـ ككتاب ، وكسحاب ايضاً ، مركب يركب به الراضَةُ وقيل هو كساء يطرح على ظهر البعير يُكتفل به ، يقال بعير محصور اذا كان عليه الحصار .

الحَصِير ـ سفيفة تُصنَع من بَرْدِيّ واَسَل ثم تُفرش ، سمي بذلك لانه يلي وجه

الارض ، قال الشاعر يصف ماء مزج به خمر :

تحدّر عن شاهق كالحصير مستقبل الريح والفيء قَرّ

يقول : تنزّل هذا الماء من جبل شاهق له طرائق كشطب الحصير . ويطلق الحصير على كل ما نُسج من جميع الاشياء لحصر بعض طاقاته على بعض ، ويطلق الحصير ايضاً على ثوب مزخرف موشّى اذا نشر اخذ القلوب لحسن صنعته ووَشْيه قال الشاعر :

فليت الدهر عاد لنا جديداً وعدنا مثلنا زمن الحصير

اي زمن كان بعضنا يزخرف القول لبعض فنتوادّ عليه . جمعه احصرة وحُصُر .

الحِصْرِم ـ كزبرج ، الحديدة يُخرج بها الدلو من البئر .

الحِصْن ـ بالكسر ، السِلاح ، ومنه « جاء يحملُ حِصاً » اي سلاحاً . جمعه حصون واحصان وحِصَنة .

الحِضاج ـ بالكسر ، الرق الضخم الممتلىء المسند الى الشيء ، قال سلامة بن جندل :

لنا خباء وراووق ومسمعة لدى حضاج بحر النار مربوب

الحِضْجَر ـ بكسر ففتح بينهما سكون ، الوطب ، وقيل الواسع منه .

يقال : وطب حِضجر وأوطب حضاجر ، وقيل هو السقاء الضخم .

الحُطَيْمات ـ بصيغة التصغير ، الدروع التي تكسر السيوف او الدروع الثقيلة العريضة ، وقيل : الحطيمات دروع تنسب الى رجل يقال له : حُطَمَة بن محارب كان يعملها .

الحَظوة ـ بالفتح ، سهم صغير قدر ذراع جمعها حظاء وحَظَوات .

الحُظَيّة ـ بصيغة التصغير ، سهم صغير قدر ذراع بلا نصل وفي المثل (احدى

خطّيات لقمان) اي سهامه ومراميه ، يُضرب لمن عرف بالشرارة ثم جاءت منه هنة .

الحفار - بالكسر ، عود يُعوّج ثم يجعل في وسط البيت ويثقب في وسطه ، ويجعل العمود الاوسط فيه .

الحِفْراة - بالكسر ، خشبة ذات اصابع يُذرّى بها الكدس المدوس ويسفّى بها البُرّ من التبن وهي العَضْم والمعزقة .

الحِشّ - بكسر فسكون ، وعاء المغازل . والسفط ، وما كان من اسقاط الآنية التي تكون اوعية في البيت للطيب ونحوه كالقوارير وغيرها . ويطلق الحشّ ايضاً على الجوالق العظيم البالي يكون من الشعر جمعه احشاش وحشاش .

الحَفَص - بفتح فسكون ، زبيل من جلود ، وقيل زبيل صغير من أدم تسفّى به الأبار . جمعه احفاص وحفوص . واما الحفص بفتحتين فمتاع البيت ، وهو ايضاً بيت الشعر بعمده واطنابه وعمود الخباء ايضاً وجمعه احفاص وحفاص .

الحفيضة - الحلية تعلّق فيها المحلّ .

الحفيظة - الحرز يعلّق على الصبيّ ، جمعها حفائظ .

الخَفّ - بالفتح ، خشبة الحائك العريضة يُنسّق بها اللُحمة بين السَدَى . والمِنسّج . والقصبة التي تجيء وتذهب .

قلت : وهذه هي التي يقال لها في كلام العامة المكّوك .

الحفّة - بالفتح ، الخشبة التي يلف الحائك عليها الثوب .

الحقاب - بالكسر ، شيء تتخذه المرأة تعلّق به معاليق الحلي تشده على وسطها ، وهو ايضاً حبل يشدّ في حقو الصبيّ لدفع العين . جمعه حُقُب بضمتين .

الحَقَب ـ محركة ، شيء تتخذه المرأة تعلّق به معاليق الحلي تشده على وسطها .

الحقيبة ـ خريطة يعلّقها المسافر في الرحل للزاد ونحوه . قلت : وهي ما يقال له في كلام العامة جَنْطة ، وتطلق الحقيبة ايضاً على الرفادة في مؤخر القتب يستند عليها الراكب جمعها حقائب .

الحُقّ ـ بالضم ، وكذا الحُقّة ، وعاء من خشب او من عاج يُتخذ للطيب ونحوه قال الشاعر :[٥١]

وصدر مشرق النحر كأن ثدياه حُقان

وجمع الحقة حُقّ وحُقق وحِقاق ، قال ابن سيده : وجمع الحق احقاق وحقاق . ويقال ثوب مُحَقّق اي فيه وشي على صورة الحقق .

الحقل ـ بكسر فسكون ، الهودج .

الحَوْقلة ـ القارورة الطويلة العنق .

الحِقاء ـ بالكسر ، الازار ، وقيل مَعْقدة .

الحقْو ـ بفتح فسكون ، وكذا الحَقْوة ، الازار ، يقال رمى بحقوه ، اي بازاره . وانما سمّى الازار حقواً باسم مشدّه لان الازار يشد على الحقو وهو الخصر . جمعه احقٍ وأَحْقاء وحُقِيّ وحِقاء .

الحكر ـ بفتح فسكون ، القعب الصغير .

الحَكَمة ـ بالتحريك ما احاط بحنكي الفرس من لجامه وفيها العذاران .

---

(٥١) هذا البيت من شواهد سيبويه : ١/ ٢٨١ ولم ينسبوه . وقد استشهد به ابن عقيل في شرحه على الفية بن مالك عند كلامه على كأن المخففة من الثقيلة ١/ ٣٣٤

الحاكي ـ آلة تضبط الصوت وتعيده كما هو ، يقال لها الفنوكراف في كلام الاعاجم ، واطلاق الحاكي عليها مولد قال الشاعر :[٥٢]

قامت تميس باعطاف واورلك رقصاً على نغمات المقول الحاكي

وانما قال رقصاً على نغمات المقول الحاكي لان هذه الآلة تستعمل في الاكثر لضبط الاغاني والالحان الموسيقية فتعيدها كما ضبطتها . وجمعه الحواكي . وبعضهم اطلق عليها اسم المقول غير ان الحاكي اولى بها منه والشاعر هنا جمع بين القولين .

الحِلاب ـ بالكسر ، الاناء يُحلب فيه ومنه « لا ردّ في الضرع ما جرى في الحلاب » .

الحِلْق ـ بكسر فسكون ، خاتم الملك ومنه « فغاز بحلْق المنذر بن محرّق » .

---

(٥٢) هذا البيت من قصيدة للمؤلف بعنوان « قامت تميس » وهي منشورة في ديوانه : ٤/٢٤١ .